# التعليمية قبل الجامعية في محافظة أسيوط

دكتور / أحمد ناصف شاكر
قسم الجغرافيا - كلية الآداب – جامعة أسيوط

**الملخص العربي:**

من خلال البحث يتضح أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية قبل الجامعية في محافظة أسيوط ومنها السكان حيث يعد التغير السكاني من أبرز العوامل التي تؤثر على خريطة الخدمات التعليمية، وتكمن أهميته في تحديد أعداد السكان الذين بحاجة إلى هذه الخدمات في الوقت الحاضر، كما تفيد المخطط في توضيح الصورة العامة لاحتياجات السكان من الخدمات التعليمية في المستقبل، أيضاً تعد وسائل النقل والمواصلات من العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية فشبكة النقل تؤدي دورا مهما وحيويا في الربط بين الخدمات التعليمية ومواقع سكن الطلاب، حيث تعد المسافة التي يقطعها الأفراد للوصول إلى مواقع الخدمات والجهد المبذول وطول المسافة من العوامل الجغرافية المهمة التي تعكس أهمية مواقع الخدمات التعليمية بالنسبة لطرق النقل والمواصلات، أيضاً العمران يعد من الوسائل المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية حيث يرتبط التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية ارتباطا مباشرا بتوزيع مراكز العمران، ويعد حجم المراكز العمرانية ذا أهمية كبيرة، حيث يتناول الجغرافي مراكز العمران البشري في ضوء علاقاتها بالبيئة المحلية والمجاورة، أيضاً السياسات الحكومية من العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية حيث ترتبط الخدمات عموما بالسياسة الحكومية، والتعليم كإحدى هذه الخدمات يرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة الحكومية، لذلك يتميز دورها بأنه سيادي في توزيع المؤسسات التعليمية وتطويرها ورعايتها ووضع السياسة التي تنظم عملها.

**مقدمة:**

جغرافية الخدمات التعليمية تعد إحدى فروع جغرافية الخدمات، وهي فرع حديث النشأة شهد تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة.

وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقدم الخدمات التعليمية للسكان الذين يعيشون في بيئتها، حيث تؤثر فيهم وتتأثر بهم.

ولقد تعددت العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية في محافظة أسيوط، وعلى الرغم من تفاوت درجة تأثير كل عامل منها إلا أنها تشترك جميعا في الأهمية بالنسبة لعلاقتها بالعملية التعليمية، فهذه العوامل إذا أحسن استخدامها تكون مؤثرة بطريقة إيجابية على التعليم بمراحله المتنوعة، أما إذا لم يحسن استخدامها وكانت قاصرة عن تحقيق الهدف منها فإنها تؤثر بطريقة سلبية على التعليم، وتتمثل هذه العوامل الجغرافية في السكان من خلال حصرهم ومعرفة حجمهم وكثافتهم وتركيبهم النوعي في سن التعليم، وأيضا تركز العمران وارتباطه بتركز الخدمات التعليمية، وأيضا النقل والمواصلات الذي يسهل انتقال التلاميذ من منازلهم إلى مدارسهم ثم العودة بغير عناء ومشقة، بالإضافة إلى السياسات الحكومية التي لها عظيم الأثر على هذه الخدمات من خلال دعم العملية التعليمية والمحافظة على ما تم من خدمات تعليمية ورعايتها، وإنشاء المزيد منها بما يتناسب مع تطور السكان وزيادتهم المستمرة.

**أولاً: منطقة الدراسة:**

تدور الدراسة حول محافظة من أبرز وأهم محافظات الوجه القبلي، وهي محافظة أسيوط عاصمة الصعيد، ويبدو أن موقعها في وسط محافظات الصعيد هو الذي أعطاها هذه الأهمية، ويحد محافظة أسيوط من الشمال محافظة المنيا ومن الجنوب محافظة سوهاج ومن الشرق محافظة البحر الأحمر ومن الغرب محافظة الوادي الجديد.

وتقع المحافظة فلكيا بين دائرتي عرض ٤٥ ـ ٢٦° و ٤٣ ـ ٢٧°، وبين خطي طول ٤٥ ـ ٣٠° و ٤٥ ـ ٣١° شرقا، وتبلغ مساحتها الكلية ٢٥٩٢٦ كيلو متر مربع، وتتوزع هذه المساحة على ١١ مركزا إداريا، وتضم ١١ مدينة و٢٣٥ قرية و٩١١ عزبة ونجعا، وتضم ٥٦ وحدة محلية قروية، وتبلغ المساحة المأهولة منها ١٥٦٢ كم٢، يغطي القطاع الريفي منها ١٣٦٥ كم٢، بنسبة 87,6% من إجمالي المساحة المأهولة.

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

١ـ تعد محافظة أسيوط (منطقة الدراسة) ذات أهمية قصوى، فهي عاصمة الصعيد كما أنها جغرافيا تقع في وسط إقليم الوجه القبلي، فضلا عن كونها تشهد نموا في كافة المجالات.

٢ـ عدم وجود دراسة متكاملة تتناول الخدمات التعليمية في محافظة أسيوط.

٣ـ إبراز التوزيع السكاني والخدمات التعليمية في محافظة أسيوط.

٤ـ تحليل وتقييم التركيب العمري والتركيب النوعي للسكان في محافظة أسيوط لتحديد الاتجاهات التخطيطية للخدمة التعليمية.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

يمكن إيجاز الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها فيما يأتي:

١ـ دراسة خريطة الخدمات التعليمية في محافظة أسيوط بمكوناتها المختلفة.

٢ـ دراسة مدى كفاية الخدمات التعليمية في محافظة أسيوط ومدى كفاءتها.

٣ـ تصميم قاعدة بيانات للخدمات التعليمية وإتاحتها لمتخذي وواضعي القرار في الجهات التنفيذية في المحافظة.

٤ـ تحديد العوامل المهمة التي تؤثر في توزيع وحجم الخدمات التعليمية.

**رابعاً: مناهج الدراسة:**

أعتمدت الدراسة على العديد من المناهج والتي من أهمها ما يلي:

**١ـ المنهج الموضوعي:**

ويهتم هذا المنهج بدراسة خريطة التعليم في محافظة أسيوط من خلال التعرف على الخدمات التعليمية التي تقدم لكل نوع من أنواع التعليم المختلفة، وتوزيعها الجغرافي، ورصد المشكلات التي تواجه التعليم، ومحاولة وضع حلول لها، والتخطيط للتوزيع الأمثل للخدمات التعليمية.

**٢ـ المنهج الأصولي:**

ويعتمد هذا المنهج على دراسة العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية، فقد تكون هذه العوامل طبيعية كالمناخ والسطح، وقد تكون بشرية مرتبطة بالسكان والعمران، ويبين هذا المنهج العلاقة بين توزيع هذه الخدمات التعليمية وهذه العوامل الطبيعية والبشرية.

**خامساً: الدراسات السابقة:**

**من أهم الدراسات التي تناولت الخدمات التعليمية ما يأتي:**

**١- دراسة حصة محمد عبيد إبراهيم الطاغي[٢]: "جغرافية الخدمات التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة" وقد تناولت الدراسة دور العمران والسكان في توزيع الخدمات التعليمية على إمارات الدولة، ودراسة كفاية هذه الخدمات وكفاءتها.**

**٢- دراسة نوح السيد محمد[٥]: "أثر الخدمة التعليمية على النمو العمراني لمدينة الزقازيق" وقد تناولت الدراسة توزيع المؤسسات التعليمية الجامعية وقبل الجامعية، وأوضحت أن النمو العمراني الممتد قد أدى إلى إنشاء جامعة الزقازيق لقربها من العمران.**

**٣- دراسة عمر أحمد إسماعيل[٣]: "جغرافية الخدمة التعليمية في مركز كفر الشيخ: وقد أبرزت الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في مركز كفر الشيخ، وأهم مشكلات المتعلقة بالخدمات التعليمية فيه، والتوقع المستقبلي لاحتياجات السكان من هذه الخدمات.**

**سادساً: خطة الدراسة:**

**تتناول العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية قبل الجامعية في محافظة أسيوط وتشمل ما يأتي:**

**١) السكان: حجم وتوزيع السكان وكثافتهم والخدمات التعليمية في محافظة أسيوط.**

**٢) العمران: توزيع القرى والتوابع بمراكز محافظة أسيوط.**

**٣) النقل والمواصلات: تؤدي شبكة النقل دوراً مهماً وحيوياً في الربط بين الخدمات التعليمية ومواقع سكن الطلاب.**

**٤) السياسات الحكومية:**

**١- السياسات الحكومية وإنشاء الخدمات التعليمية.**

**٢- السياسات الحكومية وتحديد موقع الخدمات التعليمية.**

**٣- السياسات الحكومية والانفاق على التعليم.**

**٤- السياسات الحكومية والإشراف على الخدمات التعليمية وإدارتها.**

**ويمكن تناول العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية في محافظة أسيوط من خلال ما يأتي:**

**أولا: السكان:**

**تعد دراسة السكان إحدى الدراسات المهمة في مجال الدراسات الجغرافية بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص، وذلك لكون التعليم خدمة سكانية ، والبيانات السكانية المتمثلة في**

---

[٢] حصة محمد عبيد إبراهيم الطاغي: جغرافية الخدمات التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٩٧م.

[٥] نوح السيد محمد: أثر الخدمة التعليمية على النمو العمراني لمدينة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق سنة ٢٠٠١م.

[٣] عمر أحمد إسماعيل: جغرافية الخدمة التعليمية في مركز كفر الشيخ: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية سنة ٢٠٠٧م.

الإحصاءات والتقديرات وغيرها تمثل الركيزة الأساسية التي تنطلق منها الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتخطيط التعليمي(١).

فالسكان يعتبر عنصرا رئيسيا في الجغرافية التعليمية لأي منطقة، وطالما أن المدرسة هي مؤسسة تعتمد في وجودها بالدرجة الأولى على السكان فلابد أن يكونوا من أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار الخدمات التعليمية(٢).

ويمكن دراسة عنصر السكان من خلال ما يأتي :

١- حجم السكان وتطورهم في محافظة أسيوط :

يعد التغير السكاني من أبرز العوامل التي تؤثر على خريطة الخدمات التعليمية، وتكمن أهميته في تحديد أعداد السكان الذين بحاجة إلى هذه الخدمات في الوقت الحاضر، كما تفيد المخطط في توضيح الصورة العامة لاحتياجات السكان من الخدمات التعليمية في المستقبل(٣).

ويمكن توضيح تطور سكان محافظة أسيوط مقارنة بسكان الجمهورية في الفترة من ١٩٧٦م إلى ٢٠١٦م من خلال الجدول التالي:

جدول (١) تطور سكان محافظة أسيوط مقارنة بسكان الجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦)

| التعداد | سكان المحافظة | الزيادة الكلية لسكان المحافظة | | نسبة *التغير | عدد سكان الجمهورية | الزيادة الكلية لسكان الجمهورية | | نسبة التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 0 | % | | | | % | |
| 1976 | 1697422 | --- | --- | --- | 36626000 | --- | --- | --- |
| 1986 | 2215679 | 518257 | 30.5 | 2.6 | 48254238 | 11628238 | 31.7 | 2.7 |
| 1996 | 2802334 | 586655 | 26.5 | 2.3 | 59313000 | 11058762 | 22.9 | 2.1 |
| 2006 | 3444583 | 642249 | 22.9 | 2.1 | 72579030 | 13266030 | 22.4 | 2.0 |
| 2016 | 4501439 | 1056856 | 30.7 | 2.7 | 95688680 | 23109650 | 31.8 | 2.7 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات مختلفة (١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦،٢٠٠٦، ٢٠١٦).

- النسب المئوية من حساب الطالب.

---

(١) عبدالحميد أيوب سالم الفناطسة: الخدمات التعليمية في معان، قسم البحوث والدراسات الجغرافية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ٢٠١٢م، ص ص ١٠١، ١٦٠.

(٢) فتحي إبراهيم أحمد شلبي: أثر الخدمة التعليمية على النمو العمراني، دراسة تطبيقية على قرية مصرية، المجلة الجغرافية العربية، العدد (٤٥) ٢٠٠٥م، ص٤٠٤.

(٣) عمر أحمد إسماعيل، مرجع سابق ص٣.

(*) تم حساب نسبة التغير السكاني بالمعادلة الآتية : ر = [( س٢- س١) / ت] ÷ [(س٢+س١)/٢] × ١٠٠.

ر = نسبة التغير حيث إن س٢ = التعداد اللاحق  س١ = التعداد السابق  ت = فرق عدد السنوات بين التعدادين.

وحسبت نسبة الزيادة السكانية بالمعادلة الآتية = السكان في التعداد اللاحق – السكان في التعداد السابق - × ١٠٠ السكان في التعداد السابق

ينظر: أحمد على إسماعيل: دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الخامسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٥م، ص٣٢٥.

**من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يأتي:**
**شهدت محافظة أسيوط تطورا في حجم السكان من تعداد إلى آخر وذلك في الفترة من ١٩٧٦م إلى الفترة ٢٠١٦م، وهذا التطور يمكن ملاحظته فيما يأتي:**

**- عدد السكان في محافظة أسيوط في عام ١٩٧٦م بلغ ١٦٩٧٤٢٢ نسمة وقد ارتفع عددهم في تعداد ١٩٨٦م إلى ٢٢١٥٦٧٩ نسمة بزيادة ٥١٨٢٥٧ نسمة أي أن الزيادة الكلية للسكان في المحافظة بلغت 30,5% بنسبة تغير بلغت 2,6%، أما عدد السكان على مستوى الجمهورية فقد بلغ في تعداد ١٩٧٦م ٣٦٦٢٦٠٠٠ نسمة وقد ارتفع في تعداد ١٩٨٦م إلى ٤٨٢٥٤٢٣٨ نسمة بزيادة ١١٦٢٨٢٣٨ نسمة أي بزيادة بلغت 31,7% بنسبة تغير بلغت 2,7%.**

**- ارتفع عدد السكان في محافظة أسيوط في الفترة من ١٩٨٦م إلى ١٩٩٦م، حيث بلغ عدد السكان في محافظة أسيوط في تعداد ١٩٨٦م ٢٢١٥٦٧٩ نسمة ارتفع إلى ٢٨٠٢٣٣٤ نسمة في تعداد ١٩٩٦م بزيادة ٥٨٦٦٥٥ نسمة أي أن نسبة الزيادة بلغت 26,5% وبنسبة تغير بلغت 2,3%، أما عدد السكان على مستوى الجمهورية في الفترة نفسها فقد بلغ في تعداد ١٩٨٦م ٤٨٢٥٤٢٣٨ نسمة ارتفع في تعداد ١٩٧٦م إلى ٥٩٣١٣٠٠٠ نسمة بزيادة ١١٠٥٨٧٦٢ نسمة بنسبة زيادة تعادل 22,9% وبنسبة تغير بلغت 2,1%.**

**- ارتفع عدد السكان في محافظة أسيوط في الفترة من ١٩٩٦م إلى ٢٠٠٦م، فقد بلغ عددهم في تعداد ١٩٩٦م ٢٨٠٢٣٣٤ نسمة وقد ارتفع في تعداد ٢٠٠٦م إلى ٣٤٤٤٥٨٣ نسمة بزيادة قدرها ٦٤٢٢٤٩ نسمة أي أن نسبة الزيادة تعادل 22,9% أما نسبة التغير فقد بلغت 2,1%، وقد بلغ عدد السكان في هذه الفترة على مستوى الجمهورية في تعداد ١٩٩٦م ٥٩٣١٣٠٠٠ نسمة وقد ارتفع في تعداد ٢٠٠٦م إلى ٧٢٥٧٩٠٣٠ نسمة بزيادة قدرها ١٣٢٦٦٠٣٠ نسمة أي ما يعادل 22,4% وبنسبة تغير 2,0%.**

**- ارتفع عدد السكان في محافظة أسيوط في السنوات العشر من ٢٠٠٦م إلى ٢٠١٦م حيث بلغ تعداد السكان في ٢٠٠٦م ٣٤٤٤٥٨٣ نسمة وقد ارتفع في عام ٢٠١٦م إلى ٤٥٠١٤٣٩ نسمة بزيادة قدرها ١٠٥٦٨٥٦ نسمة بنسبة زيادة تبلغ 30,7% ونسبة تغير تبلغ 2,7%، أما على مستوى الجمهورية فعدد السكان في السنوات العشر السابقة قد حدث فيه تطور إذ بلغ عددهم في عام ٢٠٠٦م ٧٢٥٧٩٠٣٠ نسمة وقد ارتفع في عام ٢٠١٦م إلى ٩٥٦٨٨٦٨٠ نسمة بزيادة قدرها ٢٣١٠٩٦٥٠ نسمة أي أن نسبة الزيادة 31,8% ونسبة التغير تعادل 2,7%.**

**- يلاحظ أن عدد السكان في محافظة أسيوط تطور كثيرا في الفترة ما بين ١٩٧٦م إلى ٢٠١٦م، فقد بلغ عددهم في محافظة أسيوط في عام ١٩٧٦م ١٦٩٧٤٢٢ نسمة وبلغ عددهم في عام ٢٠١٦م ٤٥٠١٤٣٩ نسمة بزيادة قدرها ٢٨٠٤٠١٧ نسمة، كما ارتفع على مستوى الجمهورية في الفترة نفسها، فقد بلغ في سنة ١٩٧٦م ٣٦٦٢٦٠٠٠ نسمة كما بلغ عددهم في عام ٢٠١٦م ما يعادل ٩٥٦٨٨٦٨٠ نسمة بزيادة قدرها ٥٩٠٦٢٦٨٠ نسمة.**

**- كما يلاحظ أن نسبة الزيادة في عدد السكان في محافظة أسيوط تقترب من نسبة الزيادة في عدد السكان على مستوى المحافظة، وهو ما نلاحظة أيضا في نسبة التغير، حيث تقترب هذه النسبة في محافظة أسيوط مع مثيلتها على مستوى الجمهورية.**

- الشكل التالي يوضح تطور سكان محافظة أسيوط مقارنة بسكان الجمهورية:

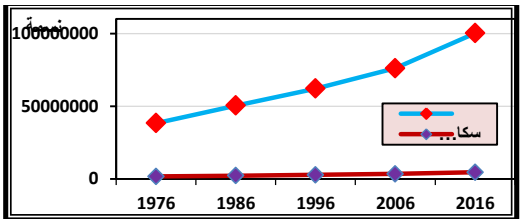


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (١)
شكل (١) تطور سكان محافظة أسيوط وسكان الجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٦)

هذه الزيادة في حجم السكان ترتبط ارتباطا وثيقا بزيادة حجم الخدمات التعليمية، وهذه الزيادة السكانية المستمرة لا تؤثر فقط على قطاع التعليم، بل يؤثر التزايد السكاني على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فهو يؤثر على البطالة وقطاع الصحة والتعليم والصناعة والتجارة والمركبات واستهلاك الطاقة واستخدام المياه وإفراز النفايات وضغوط بيئية أخرى[١].
ويلاحظ أن السكان والخدمات يكمل كل منهما الآخر، وكلما توافق التوزيعان كلما دعا الأمر لتمكن المواطنين من الوصول إلى خدماتهم بسهولة ويسر[٢].

## ٢- توزيع السكان وكثافتهم:

يمكن تناول توزيع السكان والخدمات التعليمية وكذلك الكثافة السكانية العامة والخدمات التعليمية في مراكز محافظة أسيوط على النحو التالي:

### ٢-١- توزيع السكان والخدمات التعليمية في محافظة أسيوط:

تعد خريطة توزيع السكان بمثابة المرآة التي تعكس جميع الفوارق الجغرافية مجتمعة ومتفاعلة، وهي المحصلة النهائية لتفاعل عناصر البيئة الطبيعية والبشرية، ودراسة توزيع السكان من الدراسات المهمة في جغرافية الخدمات بصفة عامة والخدمات التعليمية بصفة خاصة، إذ أن دراسة توزيع السكان وكثافتهم تبين مدى تركز أو تشتت السكان، ويعد التوزيع من العوامل المهمة في تحديد ومعرفة نوع الخدمات وإلى أي مدى تفي الخدمات المتاحة باحتياجات السكان[٣].

---

(١) Bongaarts ,J.. population growth , global warming, population and Development Review (New Yourk) , NO .37, 1992 ,pp . 299,319.
وينظر: هند إبراهيم رضوان سليمان: مرجع سابق ص١٦١.

(٢) ونيس عبدالقادر الشركسي: الخدمات التعليمية والصحية في بلدية مصراته، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ٢٠٠٢م، ص٥١.

(٣) عبدالناصر حسين باشا: جغرافية الخدمات في مديرية الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاهرة ١٩٩٧م، ص٣٧.

كما تفيد البيانات السكانية في معرفة عدد السكان في سن التعليم ونسبتهم للسكان وما يلزمهم من الخدمات التعليمية، ويعتمد ذلك على معرفة صحيحة في تركيب السكان حسب السن والنوع[1].

والجدول التالي يبين حجم ونسبة السكان وحجم ونسبة الخدمات التعليمية في مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦م:

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للسكان والخدمات التعليمية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

| المراكز | السكان | | الخدمات التعليمية | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| أسيوط | 1007827 | 22.8 | 553 | 17.7 |
| ديروط | 592570 | 13.4 | 398 | 12.8 |
| منفلوط | 533633 | 12.1 | 393 | 12.6 |
| أبو تيج | 339078 | 7.7 | 290 | 9.3 |
| القوصية | 461475 | 10.4 | 288 | 9.2 |
| البداري | 275458 | 6.2 | 239 | 7.7 |
| صدفا | 193886 | 4.4 | 130 | 4.2 |
| أبنوب | 393037 | 8.9 | 273 | 8.8 |
| الغنايم | 135910 | 3.1 | 131 | 4.2 |
| ساحل سليم | 172292 | 3.9 | 148 | 4.7 |
| الفتح | 309623 | 7.0 | 275 | 8.8 |
| أسيوط الجديدة | 2313 | 0.1 | 0 | 0 |
| الجمـــــــــــلة | 4417102 | 100 | 3118 | 100 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات مختلفة (١٩٧٦، ١٩٨٦، ٢٠٠٦، ١٩٩٦، ٢٠١٦).
- ديوان عام محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
- النسب المئوية من حساب الطالب.

**في ضوء استعراض بيانات الجدول السابق يتضح لنا ما يأتي:**

- هناك تفاوت كبير في حجم السكان بين مراكز محافظة أسيوط، فعلى حين نجد مركز أسيوط يستحوذ على نسبة 22,8% من عدد السكان نجد مركز الغنايم لا يزيد عدد سكانه على 3,1%.
- أيضا هناك تفاوت في حجم الخدمات التعليمية بين مراكز المحافظة حيث إن مركز أسيوط يستحوذ على نسبة 17,7% بينما مركز الغنايم ومركز أبنوب لا يستحوذ أي منهما إلا على نسبة 4,2% فقط من الخدمات التعليمية.
- يوجد مراكز في محافظة أسيوط نصيبها من السكان أعلى من نصيبها من الخدمات التعليمية وهم خمسة مراكز وأعني بهم مراكز أسيوط وديروط والقوصية وصدفا وأبنوب.
- كما يوجد مراكز نصيبها من السكان أقل من نصيبها من الخدمات التعليمية وهي ستة مراكز هم على الترتيب مراكز منفلوط وأبوتيج والبداري والغنايم وساحل سليم والفتح.

[1] محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم: السكان ديموغرافيا وجغرافيا، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦م، ص١٠٢.

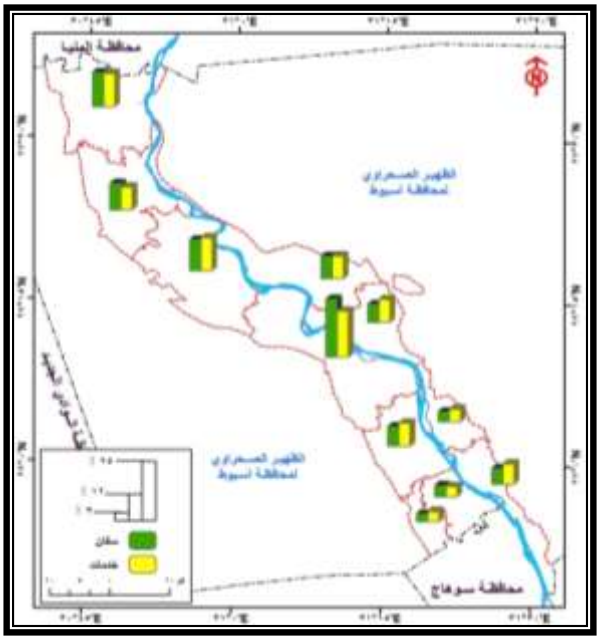


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٢) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (٢) التوزيع النسبي للسكان والخدمات التعليمية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

**والجدول التالي يوضح التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم (٦-١٨ سنة) والمدارس والفصول بمراكز محافظة أسيوط ٢٠١٦م:**

جدول (٣) التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم (٦-١٨ سنة)
بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

| المراكز | % من سكان المحافظة | % من مدارس المحافظة | % من فصول المحافظة |
|---|---|---|---|
| أسيوط | ٢١,٨ | ٢٠,٩ | ٢١,٥ |
| ديروط | ١٣,٩ | ١٣,٩ | ١٤,١ |
| منفلوط | ١٢,٤ | ٩,٩ | ١١,٤ |
| أبو تيج | ٧,٥ | ٧,٣ | ٧,٦ |
| القوصية | ١١,٢ | ١٠,٩ | ١١,٠ |
| البداري | ٦,٢ | ٨,٥ | ٦,٩ |
| صدفا | ٤,٤ | ٤,٤ | ٤,٣ |
| أبنوب | ٨,٥ | ٧,٤ | ٨,٣ |
| الغنايم | ٣,١ | ٤,٢ | ٣,٦ |
| ساحل سليم | ٣,٩ | ٤,٤ | ٤,٣ |
| الفتح | ٧,١ | ٨,٢ | ٧,٠ |
| الجملة | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:
- ديوان عام محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧. - النسب المئوية من حساب الطالب. من خلال استعراض بيانات الجدول السابق يمكن تقسيم مراكز محافظة أسيوط حسب نسبة أعداد السكان في سن التعليم (٦-١٨ سنة) إلى أربع مجموعات على النحو التالي:
المجموعة الأولى: وتشمل التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم (٦-١٨ سنة) لأكثر من ١٥%: وهذه المجموعة لا يمثلها إلا مركز أسيوط فقط بنسبة 21,8% أي ما يزيد على خمس سكان محافظة أسيوط في سن التعليم.
المجموعة الثانية: وتشمل التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم (٦-١٨ سنة) ما بين ١٠% إلى ١٥%: ويمثل هذه المجموعة ثلاثة مراكز هم مركز ديروط بنسبة 13,9% ومركز منفلوط بنسبة 12,4% ومركز القوصية بنسبة 11,12%.
المجموعة الثالثة: وتشمل التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم (٦-١٨ سنة) ما بين ٥% إلى ١٠%: ويمثل هذه المجموعة أربعة مراكز هم على الترتيب مركز أبنوب بنسبة 8,5% ومركز أبوتيج بنسبة 7,5% ومركز الفتح بنسبة 7,1% ثم مركز البداري بنسبة 6,2%.
المجموعة الرابعة: وتشمل التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم من (٦-١٨ سنة) لأقل من ٥%: وهذه المجموعة يمثلها ثلاثة مراكز هم مركز صدفا بنسبة 4,4% ومركز ساحل سليم بنسبة 3,9% ومركز الغنايم بنسبة 3,1%.
- يلاحظ من خلال هذا التقسيم التباين الواضح بين مراكز محافظة أسيوط في التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم (٦-١٨ سنة).

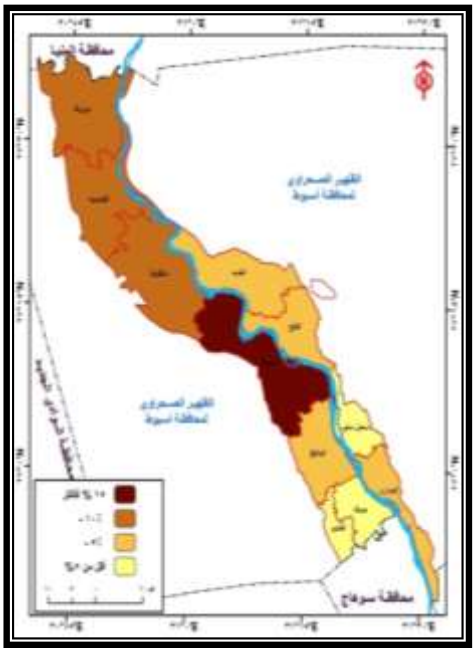

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٣) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.
شكل (٣) التوزيع النسبي للسكان فى سن التعليم (٦-١٨ سنة) والمدارس والفصول
بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

**٢-٢- الكثافة السكانية العامة والخدمات التعليمية في محافظة أسيوط:**

**الكثافة السكانية هي العلاقة بين الإنسان والأرض(١) ، وتعتبر إحدى طرق قياس توزيع السكان التي تعبر عن درجة تركزهم في منطقة ما، ومن الأهمية بمكان دراسة كثافة السكان باعتبارها توضح مدى العلاقة بينهم وبين المنطقة التي يعيشون عليها،، هذا إلى جانب استخدامها في قياس مستوى معيشة السكان(٢). والكثافة السكانية يعبر عنها بالعلاقة بين عدد السكان والمساحة التي يقيمون عليها، معبرة عنه بوحدة الكيلو متر المربع، وتأتي أهمية دراسة الكثافة في معرفة العلاقة بين التركز السكاني وعلاقته بالأرض، وتنتج عن هذه العلاقة كيفية تنفيذ عمليات التخطيط الحضري كافة(٣). ويمكن ملاحظة الكثافة السكانية العامة والخدمات التعليمية لمراكز محافظة أسيوط من خلال الجدول التالي:**

**جدول (٤) الكثافة السكانية العامة والخدمات التعليمية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦**

| المركز | الكثافة السكانية | خدمة / كم٢ |
|---|---|---|
| أسيوط | 4006.3 | 0.5 |
| ديروط | 2655.4 | 0.6 |
| منفلوط | 2134.8 | 0.6 |
| أبو تيج | 2510.8 | 0.5 |
| القوصية | 2300.1 | 0.7 |
| البداري | 2809.9 | 0.4 |
| صدفا | 2362.4 | 0.6 |
| أبنوب | 2314.7 | 0.6 |
| الغنايم | 2941.1 | 0.4 |
| ساحل سليم | 2436.6 | 0.5 |
| الفتح | 2708.2 | 0.4 |
| الجمـــــــــــلة | 2672.9 | --- |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات مختلفة (١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦،٢٠٠٦، ٢٠١٦).
- ديوان عام محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2016.
- النسب المئوية من حساب الطالب.

**من خلال استعراض بيانات الجدول السابق يمكن تقسيم مراكز محافظة أسيوط من حيث الكثافة السكانية العامة والخدمات التعليمية إلى ثلاث مجموعات كما يأتي:**

**المجموعة الأولى: وفيها تبلغ الكثافة السكانية أكثر من ٣٠٠٠ نسمة لكل كيلو متر مربع: وهذه المجموعة لا يمثلها إلا مركز أسيوط فقط، وقد بلغت الكثافة السكانية فيه 4006,3 نسمة / كم٢.**

(١) محمد السيد غلاب: البيئة والمجتمع، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٥م، ص٢٢١.
(٢) محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم، مرجع سابق ص٢٢٥.
(٣) محمد مرسال علي: إقليم بنغازي دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، القاهرة ٢٠٠٨م، ص٤١.

**المجموعة الثانية: وفيها تبلغ الكثافة السكانية من ٢٥٠٠ نسمة إلى ٣٠٠٠ نسمة لكل كم٢: ويمثل هذه المجموعة خمسة مراكز هم على الترتيب مركز الغنايم وقد بلغت الكثافة السكانية فيه 2941,1 نسمة / كم٢ ثم مركز البداري وكثافته السكانية تبلغ 2809,9 نسمة / كم٢ ثم مركز الفتح وكثافته السكانية تبلغ 2708,2 نسمة / كم٢ ثم مركز ديروط وكثافته السكانية تبلغ 2655,4 نسمة / كم٢ وأخيرا مركز أبوتيج وكثافته السكانية تبلغ 2510,8 نسمة / كم٢.**

**المجموعة الثالثة: وفيها تبلغ الكثافة السكانية أقل من ٢٥٠٠ نسمة / كم٢: وهذه المجموعة يمثلها خمسة مراكز أيضا هم مركز ساحل سليم وكثافته السكانية تبلغ 2436,6 نسمة / كم٢ ومركز صدفا وكثافته السكانية تبلغ 2362,4 نسمة / كم٢ ومركز أبنوب وتبلغ الكثافة السكانية فيه 2314,7 نسمة / كم٢ ومركز القوصية وكثافته السكانية تبلغ 2300,1 نسمة / كم٢ ثم مركز منفلوط وكثافته السكانية تبلغ 2134,8 نسمة / كم٢.**

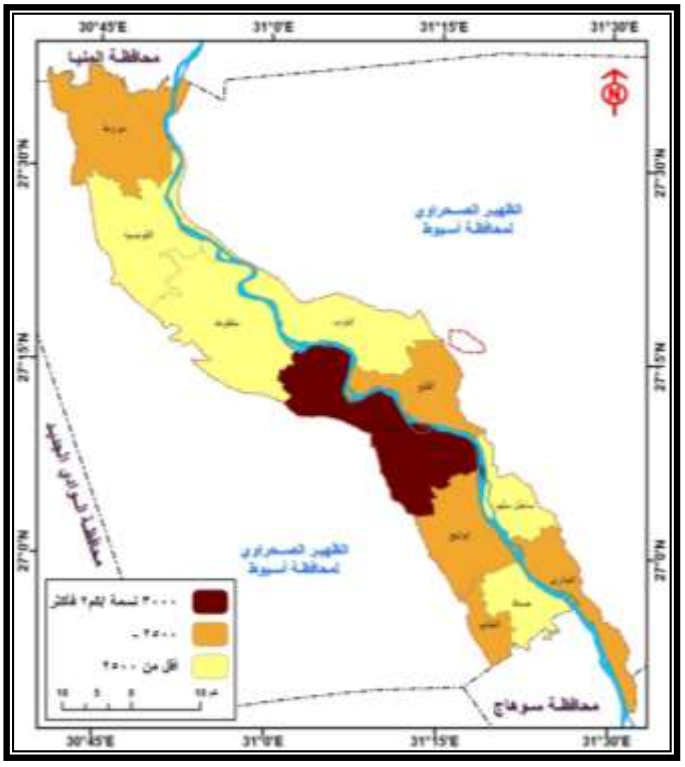


**المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٤) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.**
**شكل (٤) الكثافة السكانية العامة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦**

**٤- التركيب العمري والنوعي للسكان في سن التعليم في مراكز محافظة أسيوط :**

يحظى التركيب العمري والنوعي باهتمام الباحثين والمسئولين عن خطط التنمية واستراتيجيات الاستثمار[١] ، لأنه يوضح ملامح التباين الإقليمي بين السكان، وللتعرف على ما يملكه المجتمع من موارد بشرية[٢].

فدراسة السكان في سن التعليم من الدراسات ذات الأهمية القصوى في مجال دراسة الخدمات التعليمية، لأنها تعطي صورة واضحة عن الحالة التعليمية للسكان، والخروج بمعدلات القيد في المراحل التعليمية من خلال المقارنة بين السكان في الفئات العمرية المقابلة للمراحل التعليمية وطلاب تلك المراحل، كما أنها تعطي صورة واضحة عن حجم السكان الذين لم يلتحقوا بالتعليم ويدخلون ضمن فئة السكان الأميين، وكذلك حجم المتسربين من التعليم، كما تفيد هذه الدراسة المسؤلين عن وضع السياسة التعليمية في تقدير حجم الميزانية المناسبة لهذا القطاع، ووضع الخطط المستقبلية له[٣].

**٣-١- التركيب العمري للسكان في مراكز محافظة أسيوط :**

للتركيب العمري أهمية كبيرة في جميع مجالات الحياة سواء الجوانب الخدمية وتحديد الاحتياجات أو في جوانب الاستفادة من الفئات العمرية القادرة على الإنتاج والمشاركة وتحمل الأعباء والمسئوليات[٤]، فهو يعد من الجوانب المهمة في دراسات السكان، فعن طريقه يمكن تحديد عدد من المتغيرات الديموجرافية للمجتمع المدروس وعلاقتها بجوانب تنموية واجتماعية عديدة ومختلفة[٥].ويعتبر التركيب العمري أهم وأخطر العوامل الديموجرافية في دلالتها على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم، كما يشير إلى اتجاه نموهم في الوقت الحاضر والمستقبل، ويرتبط التغير في التركيب العمري بالعديد من الجوانب أهمها الطلب على التعليم والإسكان، فهو يحدد السكان في سن التعليم والذي يمكن من خلاله تحديد حجم الاحتياجات التعليمية واتجاه التخطيط التعليمي في المستقبل[٢].

---

(١) هند إبراهيم رضوان سليمان، مرجع سابق ص١٧١.

(٢) فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٨٦م، ص٣٩٩.

(٣) هند إبراهيم رضوان سليمان، مرجع سابق ص١٧١.

(٤) أحمد محمد شجاع الدين وآخرون: أساسيات علم السكان طرق وتطبيقات، مركز التدريب والدراسات السكانية، جامعة صنعاء ٢٠١١م ص١٩٢.

(٥) أمين علي محمد: تطور الخدمات التعليمية في مدينة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد سنة ١٩٩٥م، ص٦٥، وينظر: عبدالله علي عوض الجوهي، تحليل وتقييم خريطة الخدمات التعليمية قبل الجامعية في ساحل حضر موت (اليمن) دراسة كارتوجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط ٢٠١٥م، ص٦٩.

(٢) عبدالحميد أيوب سالم الفناطسة، مرجع سابق ص١٢١.

**ويمكن تقسيم السكان في مراكز محافظة أسيوط حسب التركيب العمري إلى فئات يمكن ملاحظتها من خلال الجدول التالي:**

**جدول (٥) التركيب العمري للسكان بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦**

| المراكز | دون سن التعليم | | السكان في سن التعليم (٦ - ١٨) | | | | | | القوى العاملة | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من ٦ سنوات | | ٦-١٢ | | ١٣-١٥ | | ١٦-١٨ | | أكبر من ١٨ سنة | | | |
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| أسيوط | 109239 | 10.8 | 110385 | 10.9 | 111836 | 11.1 | 137124 | 13.6 | 542545 | 53.7 | 1011129 | 100 |
| ديروط | 76211 | 12.9 | 75043 | 12.7 | 78425 | 13.2 | 75320 | 12.7 | 287716 | 48.5 | 592715 | 100 |
| منفلوط | 73394 | 13.8 | 69934 | 13.1 | 70320 | 13.2 | 64608 | 12.1 | 254371 | 47.8 | 532627 | 100 |
| أبو تيج | 43112 | 12.7 | 41678 | 12.3 | 41080 | 12.1 | 41038 | 12.1 | 171702 | 50.7 | 338610 | 100 |
| لقوصية | 56738 | 12.3 | 58610 | 12.7 | 62602 | 13.6 | 62740 | 13.6 | 221283 | 47.9 | 461973 | 100 |
| البداري | 34526 | 12.6 | 34735 | 12.7 | 33990 | 12.4 | 33523 | 12.2 | 137488 | 50.1 | 274262 | 100 |
| صدفا | 23747 | 12.2 | 23177 | 11.9 | 24545 | 12.6 | 24190 | 12.4 | 98908 | 50.8 | 194567 | 100 |
| أبنوب | 54029 | 13.8 | 51449 | 13.2 | 50668 | 13 | 38080 | 9.7 | 196552 | 50.3 | 390778 | 100 |
| الغنايم | 16645 | 12.4 | 17535 | 13 | 17035 | 12.6 | 16407 | 12.2 | 67109 | 49.8 | 134731 | 100 |
| ساحل سليم | 20571 | 11.9 | 20202 | 11.7 | 21592 | 12.5 | 22358 | 13 | 87872 | 50.9 | 172595 | 100 |
| الفتح | 40325 | 13 | 39144 | 12.6 | 40162 | 12.9 | 38380 | 12.3 | 152847 | 49.2 | 310858 | 100 |
| الإجمالي | 548934 | 12.4 | 542378 | 12.3 | 552430 | 12.5 | 553854 | 12.5 | 2219507 | 50.2 | 4414845 | ١٠٠ |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:

- ديوان عام محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
- النسب المئوية من حساب الطالب.

**من خلال الجدول السابق يمكن تقسيم التركيب العمري للسكان في مراكز محافظة أسيوط إلى ثلاث فئات على النحو التالي:**

**الفئة الأولى: السكان أقل من ٦ سنوات: وهذه الفئة تشمل السكان قبل المرحلة الابتدائية، وتعد هذه الفئة المصدر الرئيسي الذي يغذي المجتمع بتلاميذ المدارس، والذي يوليها مخطط الخدمة التعليمية عناية كبيرة لأنه على أساسها سوف يتحدد في المستقبل حجم الطلب على الخدمات التعليمية[١]، ويبلغ عدد سكان هذه الفئة في محافظة أسيوط ٥٤٨٩٣٤ نسمة بما يعادل 12,4% من إجمالي سكان الجمهورية، وقد يرتفع متوسط عدد السكان في بعض مراكز المحافظة عن هذا العدد وقد يقل أو يتفق معه، فعدد السكان أقل من ٦ سنوات في محافظة أسيوط يتفق في المتوسط مع مركز الغنايم فقط، وعلى حين يقل هذا المتوسط في أربعة مراكز هم مراكز أسيوط والقوصية وصدفا وساحل سليم نجد**

(١) عبد الله علي صالح الشديدة: الخدمات التعليمية في محافظة الحديدة "دراسة جغرافية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط ٢٠١١/٢٠١٢م، ص17.

المتوسط يزيد في باقي مراكز المحافظة الستة الأخرى وهم مراكز ديروط ومنفلوط وأبوتيج وأبنوب والفتح.

الفئة الثانية: السكان في سن التعليم من ٦-١٨ سنة: وهي الفئة التي يجب أن تستوعبها جميع مدارس المحافظة، وتعد مقياسا حقيقيا لمدى قصور الخدمات التعليمية أو توفرها، وقدرة استيعابها لهذه الفئة من السكان، يعني نجاح السياسة الحكومية في توفير الخدمات التعليمية لكل هذه الفئة[٢]، وعدد سكان هذه الفئة يبلغ في محافظة أسيوط ١٦٤٨٦٦٢ نسمة بنسبة 37,3% من عدد سكان المحافظة.

ويمكن تقسيم هذه الفئة إلى ثلاث مجموعات وذلك على النحو التالي:

المجموعة الأولى: وتشمل السكان من سن ٦-١٢ سنة: وهذه المجموعة تقابل التلاميذ في سن التعليم الإلزامي أي في سن المرحلة الابتدائية، ويبلغ عددها في محافظة أسيوط ٥٤٢٣٧٨ نسمة بما يعادل 12,3% من إجمالي سكان الجمهورية، ولا يعادل هذه النسبة في مراكز محافظة أسيوط إلا مركز أبوتيج فقط، أما مراكز أسيوط وصدفا وساحل سليم فالنسبة فيهم تقل عن النسبة في محافظة أسيوط، بينما مراكز ديروط ومنفلوط والقوصية والبداري وأبنوب والغنايم والفتح نجد النسبة فيهم تزيد عن نسبة المحافظة.

المجموعة الثانية: وتشمل السكان من سن ١٣-١٥ سنة: وهذه المجموعة تقابل التلاميذ في سن المرحلة الإعدادية ويبلغ عددها في محافظة أسيوط ٥٥٢٤٣٠ نسمة بما يعادل 12,5% من إجمالي سكان الجمهورية، وهذه النسبة لا نجد في مراكز محافظة أسيوط معادل لها إلا مركز ساحل سليم فقط، أما مراكز أسيوط وأبوتيج والبداري فالنسبة فيهم تقل عن النسبة التي في محافظة أسيوط، بينما مراكز ديروط ومنفلوط والقوصية وصدفا وأبنوب والغنايم والفتح فالنسبة فيهم تزيد عن النسبة في محافظة أسيوط.

المجموعة الثالثة: وتشمل السكان من سن ١٦-١٨ سنة: وهذه المجموعة توازي التلاميذ في سن المرحلة الثانوية، ويبلغ عدد سكان هذه المجموعة في محافظة أسيوط ٥٥٣٨٥٤ نسمة بما يعادل 12,5% من إجمالي عدد سكان الجمهورية، وهذه النسبة تعادل النسبة في المجموعة السابقة، ولا يعادل هذه النسبة أي مركز من مراكز محافظة أسيوط، وعلى حين نجد مراكز منفلوط وأبوتيج والبداري وصدفا وأبنوب والغنايم والفتح تقل فيهم النسبة عن النسبة الموجودة في محافظة أسيوط نجد أن مراكز أسيوط وديروط والقوصية وساحل سليم تزيد فيهم النسبة عن نسبة المحافظة.

الفئة الثالثة: السكان أكبر من ١٨ سنة: وهذه الفئة من السكان توازي التلاميذ الذين انتهوا من المرحلة الثانوية، ويبلغ عدد سكان هذه الفئة ٢٢١٩٥٠٧ نسمة بما يعادل 50,5%، أي أكثر من

(٢) المرجع السابق ص١٩.

نصف عدد سكان المحافظة، ولا يوجد في مراكز محافظة أسيوط ما يعادل هذه النسبة، بينما هناك ست مراكز تقل فيهم النسبة عن نسبة المحافظة وهم مراكز ديروط ومنفلوط والقوصية والبداري والغنايم والفتح كما أن هناك خمسة مراكز أخرى تزيد فيهم نسبة السكان عن النسبة في المحافظة وهم مراكز أسيوط وأبوتيج وصدفا وأبنوب وساحل سليم.

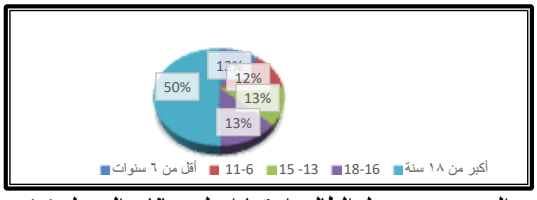


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٥)

شكل (٥) التركيب العمري للسكان في محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

## ٣-٢- التركيب النوعي للسكان في مراكز محافظة أسيوط:

للتركيب النوعي أهمية كبيرة في دراسة السكان وذلك لما لهذا التركيب من نتائج، ولا تخضع بيانات النوع لما تخضع له بيانات السن من أخطاء عند ذكرها، فالخطأ يحتمل الوقوع عند ذكر العمر وليس عند ذكر النوع[١]. ويدخل التركيب النوعي كأحد محددات الاتجاهات التخطيطية للخدمة التعليمية، حيث يؤخذ في الاعتبار الفوارق النوعية للسكان، وبخاصة في مراحل التعليم المختلفة، كما يؤثر الترتيب النوعي للسكان في سن التعليم مقارنة بالتركيب النوعي للطلاب[٢].

والجدول التالي يوضح تقسيم السكان حسب التركيب النوعي في مراكز محافظة أسيوط:

جدول (٦) التركيب النوعي للسكان بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

| المركز | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| أسيوط | 517038 | 23.0 | 490789 | 22.7 | 1007827 | 22.8 |
| أبنوب | 199755 | 8.9 | 193282 | 8.9 | 393037 | 8.9 |
| أبو تيج | 175280 | 7.8 | 163798 | 7.6 | 339078 | 7.7 |
| البداري | 141637 | 6.3 | 133821 | 6.2 | 275458 | 6.2 |
| ساحل سليم | 86521 | 3.8 | 85771 | 4.0 | 172292 | 3.9 |
| الغنايم | 69997 | 3.1 | 65913 | 3.0 | 135910 | 3.1 |
| القوصية | 227731 | 10.1 | 233744 | 10.8 | 461475 | 10.4 |
| ديروط | 301916 | 13.4 | 290654 | 13.4 | 592570 | 13.4 |
| صدفا | 99862 | 4.4 | 94024 | 4.3 | 193886 | 4.4 |
| منفلوط | 272461 | 12.1 | 261172 | 12.1 | 533633 | 12.1 |
| الفتح | 159273 | 7.1 | 150350 | 6.9 | 309623 | 7.0 |
| أسيوط | 1204 | 0.1 | 1109 | 0.1 | 2313 | 0.1 |
| الجمـــــلة | 2252675 | 100 | 2164427 | 100 | 4417102 | 100 |

(١) فتحي محمد أبو عيانة، مرجع سابق ص١٨٥.

(٢) عبدالحميد أيوب سالم الفناطسة، مرجع سابق ص١٢١.

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظات الجمهورية ٢٠١٦.
- النسب المئوية من حساب الطالب.

**من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يأتي:**

**- نسبة عدد الذكور تساوي نسبة عدد الإناث في ثلاثة مراكز وهم مركز أبنوب وقد بلغت نسبة الذكور والإناث فيه 8,9% ومركز ديروط ونسبة الذكور والإناث فيه 13,4% ومركز منفلوط الذي بلغت فيه نسبة الذكور والإناث 12,1%.**

**- نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث في مركزين فقط وهما مركز ساحل سليم الذي بلغت فيه نسبة الإناث 4,0% ونسبة الذكور 3,8% ومركز القوصية وفيه نسبة الإناث 10,8% أما نسبة الذكور فهي 10,1%.**

**- نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث في باقي المراكز وأعني بيهم مراكز أسيوط والنسبة فيه 23,0% إلى 22,7% وأبوتيج والنسبة فيه 7,8% إلى 7,6% والبداري والنسبة فيه 6,3% إلى 6,2% والغنايم والنسبة فيه 3,1% إلى 3,0% وصدفا والنسبة فيه 4,4% إلى 4,3% والفتح والنسبة فيه 7,1% إلى 6,9%، وهذه النسب كلها في صالح الذكور.**

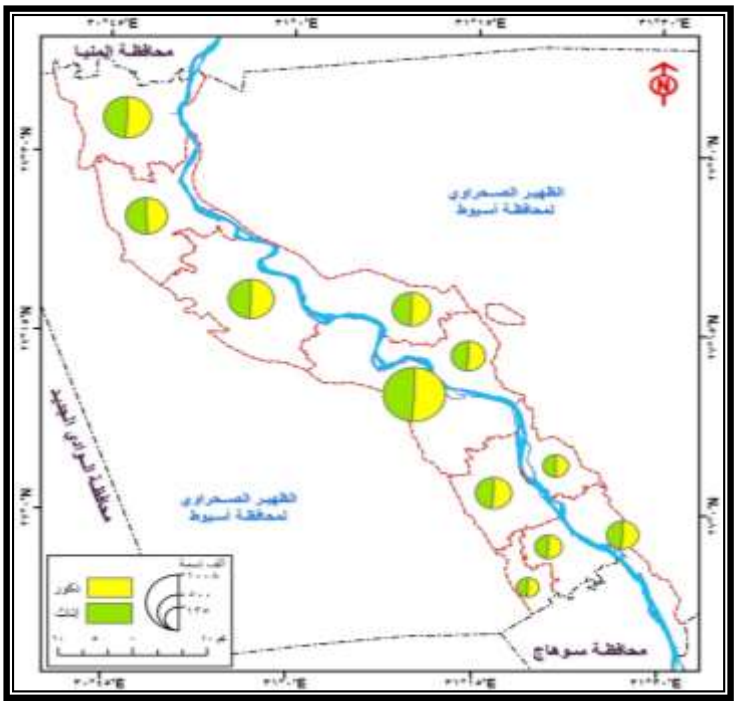


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٦) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.
شكل (٦) التركيب النوعي للسكان بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

**ويمكن تناول التركيب النوعي لسكان محافظة أسيوط في سن التعليم من خلال تقسيم السكان حسب السن على النحو التالي:**

**جدول (٧) التركيب النوعي للسكان في سن ٦-١٢ سنة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦**

| المراكز | السكان في سن ٦-١٢ سنة | | | | تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | جملة | % | ذكور | % | الجملة | % | ذكور | % |
| أسيوط | 124737 | 21.6 | 64372 | 51.6 | 110385 | 20.4 | 57101 | 51.7 |
| ديروط | 79710 | 13.8 | 41960 | 52.6 | 75043 | 13.8 | 39002 | 52.0 |
| منفلوط | 71618 | 12.4 | 38163 | 53.3 | 69934 | 12.9 | 36322 | 51.9 |
| أبو تيج | 44031 | 7.6 | 23103 | 52.5 | 41678 | 7.7 | 21954 | 52.7 |
| لقوصية | 63368 | 11.0 | 32958 | 52.0 | 58610 | 10.8 | 30499 | 52.0 |
| البداري | 35738 | 6.2 | 18579 | 52.0 | 34735 | 6.4 | 18243 | 52.5 |
| صدفا | 24696 | 4.3 | 12855 | 52.1 | 23177 | 4.3 | 12046 | 52.0 |
| أبنوب | 50515 | 8.7 | 27215 | 53.9 | 51449 | 9.5 | 27026 | 52.5 |
| الغنايم | 18777 | 3.3 | 10092 | 53.7 | 17535 | 3.2 | 9357 | 53.4 |
| ساحل سليم | 22136 | 3.8 | 11827 | 53.4 | 20202 | 3.7 | 10524 | 52.1 |
| الفتح | 42187 | 7.3 | 22584 | 53.5 | 39144 | 7.2 | 20502 | 52.4 |
| الإجمالي | 577513 | 100 | 303708 | 52.6 | 541892 | 100 | 282577 | 52.1 |

**المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:**
**- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظات الجمهورية ٢٠١٦.**
**- النسب المئوية من حساب الطالب.**

**من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يأتي:**

**- هناك تقارب كبير بين عدد السكان في جميع مراكز محافظة أسيوط في سن ٦-١٢ سنة وبين التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الابتدائي في المراكز نفسها، حيث بلغت نسبة السكان عامة 52,6% في مقابل 52,1% للتلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الابتدائي في محافظة أسيوط.**

**- عدد الذكور يزيد عن عدد الإناث في جميع مراكز محافظة أسيوط سواء في عدد السكان في سن ٦-١٢ سنة أو في عدد الملتحقين بمرحلة التعليم الابتدائي.**

**- أعلى نسبة لتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في عدد السكان عامة كانت في مركز الغنايم حيث بلغت نسبة الذكور 53,4% مقابل 46,6% للإناث.**

**- أقل نسبة لتفوق عدد الذكور على الإناث في عدد السكان عامة كانت في مركز أسيوط الذي بلغت نسبة الذكور فيه 51,7% مقابل 48,3% للإناث.**

- أعلى نسبة لتفوق الذكور على الإناث في التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الابتدائي كانت في مركز الغنايم أيضا حيث بلغت نسبة الذكور 53,9% في مقابل 46,1% للإناث.

- أقل نسبة لتفوق عدد الذكور على عدد الإناث التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الابتدائي كانت في مركز أسيوط حيث بلغت نسبة الذكور 51,6% في مقابل 48,4% للإناث.

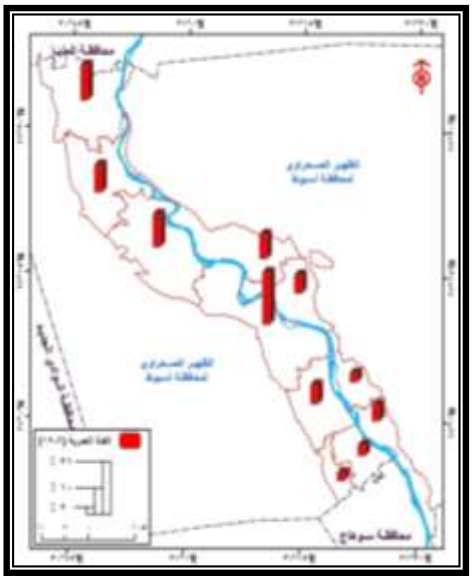

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٧) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.
شكل (٧) التركيب النوعي للسكان في سن ٦-١٢ سنة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

جدول (٨) التركيب النوعي للسكان في سن ١٣-١٥ سنة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

| المراكز | السكان في سن ١٣-١٥ سنة | | | | تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجملة | % | ذكور | % | الجملة | % | ذكور | % |
| أسيوط | 111836 | 20.3 | 57849 | 51.7 | 48164 | 20.9 | 23603 | 49.0 |
| ديروط | 78425 | 14.2 | 41655 | 53.1 | 32787 | 14.2 | 16428 | 50.1 |
| منفلوط | 70320 | 12.7 | 37284 | 53.0 | 26856 | 11.6 | 12769 | 47.5 |
| أبو تيج | 41080 | 7.4 | 21541 | 52.4 | 15877 | 6.9 | 7374 | 46.4 |
| لقوصية | 62602 | 11.3 | 33073 | 52.8 | 26664 | 11.6 | 13355 | 50.1 |
| البداري | 33990 | 6.2 | 17885 | 52.6 | 16845 | 7.3 | 8833 | 52.4 |
| صدفا | 24545 | 4.4 | 12985 | 52.9 | 9847 | 4.3 | 4830 | 49.1 |
| أبنوب | 50668 | 9.2 | 26782 | 52.9 | 20117 | 8.7 | 10270 | 51.1 |
| الغنايم | 17035 | 3.1 | 8932 | 52.4 | 7476 | 3.2 | 3555 | 47.6 |
| ساحل سليم | 21592 | 3.9 | 11297 | 52.3 | 8698 | 3.8 | 4074 | 46.8 |
| الفتح | 40162 | 7.3 | 21220 | 52.8 | 17389 | 7.5 | 8965 | 51.6 |
| الإجمالي | 552256 | 100 | 290502 | 52.6 | 230720 | 100 | 114056 | 49.4 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظات الجمهورية ٢٠١٦.

- النسب المئوية من حساب الطالب.

**من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج الآتي:**

**- يوجد تقارب بين عدد السكان عامة في جميع مراكز محافظة أسيوط في سن ١٣-١٥ سنة وبين التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادي حيث بلغت نسبة السكان عامة 52,6% في مقابل 49,4% للتلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادي.**

**- عدد الذكور في سن ١٣-١٥ سنة يفوق عدد الإناث في جميع مراكز المحافظة في عدد السكان، أما في عدد الملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادي فنجد أن هناك تفاوتا بين عدد الذكور وعدد الإناث، فنسبة عدد الذكور تفوقت على نسبة عدد الإناث في خمسة مراكز وهم ديروط والقوصية والبداري وأبنوب والفتح بينما نجد أن نسبة عدد الإناث تفوق نسبة عدد الذكور في ستة مراكز وهم أسيوط ومنفلوط وأبوتيج وصدفا والغنايم وساحل سليم.**

**- أعلى نسبة لتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في عدد السكان عامة كانت في مركز ديروط حيث بلغت نسبة الذكور فيه 53,1% مقابل 46,9% للإناث.**

**- أقل نسبة لتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في عدد السكان عامة كانت في مركز أسيوط حيث بلغت نسبة الذكور فيه 51,7% مقابل 48,3% للإناث، ويلاحظ أن هذه النسبة تطابق نسبة السكان عامة في سن ٦-١٢ سنة، وأيضا في المركز نفسه.**

**- أعلى نسبة لتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادي كانت في مركز البداري حيث بلغت فيه نسبة الذكور 52,4% مقابل 47,6% للإناث.**

- أقل نسبة لعدد الذكور بالنسبة لعدد الإناث في التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادي كانت في مركز أبوتيج حيث بلغت فيه نسبة الذكور 46,4% مقابل 53,6% للإناث، ويلاحظ أن عدد الإناث في هذا المركز يفوق عدد الذكور وذلك بالنسبة للملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادي.

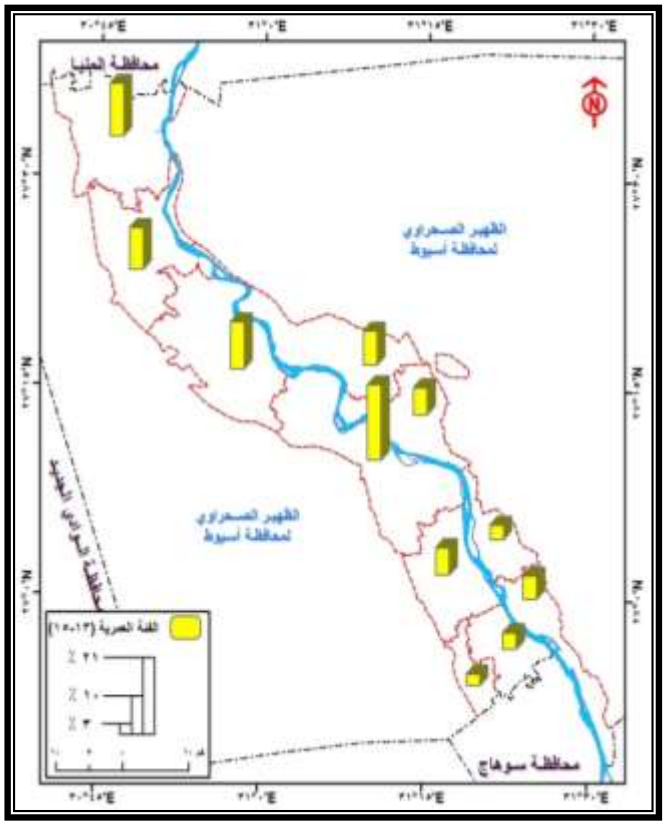


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٨) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (٨) التركيب النوعي للسكان في سن ١٣-١٥ سنة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

جدول (٩) التركيب النوعي للسكان في سن ١٦-١٨ سنة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

| المراكز | السكان في سن ١٦-١٨ سنة | | | | تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجملة | % | ذكور | % | الجملة | % | ذكور | % |
| أسيوط | 137124 | 24.8 | 69837 | 50.9 | 35023 | 21.9 | 18736 | 53.5 |
| ديروط | 75320 | 13.6 | 39257 | 52.1 | 23660 | 14.8 | 13391 | 56.6 |
| منفلوط | 64608 | 11.7 | 33336 | 51.6 | 16242 | 10.1 | 8172 | 50.3 |
| أبو تيج | 41038 | 7.4 | 21354 | 52.0 | 13294 | 8.3 | 7932 | 59.7 |
| القوصية | 62740 | 11.3 | 32423 | 51.7 | 16786 | 10.5 | 8265 | 49.2 |
| البداري | 33523 | 6.1 | 17507 | 52.2 | 11096 | 6.9 | 5939 | 53.5 |
| صدفا | 24190 | 4.4 | 12573 | 52.0 | 6985 | 4.4 | 3137 | 44.9 |
| أبنوب | 38080 | 6.9 | 19029 | 50.0 | 13869 | 8.7 | 8855 | 63.8 |
| الغنايم | 16407 | 3.0 | 8553 | 52.1 | 6541 | 4.1 | 3794 | 58.0 |
| ساحل سليم | 22358 | 4.0 | 11365 | 50.8 | 7924 | 4.9 | 4848 | 61.2 |
| الفتح | 38380 | 6.9 | 19621 | 51.1 | 8685 | 5.4 | 4164 | 47.9 |
| الإجمالي | 553766 | 100 | 284855 | 51.4 | 160105 | 100 | 87233 | 54.5 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظات الجمهورية ٢٠١٦.
- النسب المئوية من حساب الطالب.

**من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يأتي:**

**- يوجد أيضا تقارب بين عدد السكان في جميع مراكز محافظة أسيوط في سن ١٦-١٨ سنة وبين عدد التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الثانوي حيث بلغت نسبة السكان عامة 51,4% مقابل 54,5% للتلاميذ الملتحقين في مرحلة التعليم الثانوي.**

**- عدد الذكور في سن ١٦-١٨ سنة يفوق عدد الإناث في جميع مراكز المحافظة في عدد السكان عامة، بينما نجد تفاوت في عدد الملتحقين بمرحلة التعليم الثانوي بين عدد الذكور وعدد الإناث، فنسبة الذكور تفوقت على نسبة الإناث في ثمانية مراكز وهم أسيوط وديروط ومنفلوط وأبوتيج والبداري وأبنوب والغنايم وساحل سليم، بينما نجد أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في ثلاثة مراكز فقط وهم القوصية وصدفا والفتح.**

**- أعلى نسبة لتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في عدد السكان عامة كانت في مركز البداري حيث بلغت نسبة الذكور 52,8% مقابل 47,2% للإناث.**

**- أقل نسبة لعدد الذكور مقارنة بنسبة عدد الإناث وذلك في عدد السكان عامة كانت في مركز أبنوب، حيث تساوت نسبة الذكور مع نسبة الإناث في هذا المركز ولكل منهما 50,0%.**

**- أعلى نسبة لتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في التلاميذ الملتحقين في مرحلة التعليم الثانوي كانت في مركز ساحل سليم حيث بلغت نسبة الذكور 61,2% مقابل 38,8% للإناث، وهي أكبر نسبة للتلاميذ بالنسبة للتلاميذ الملتحقين بمراحل التعليم كافة.**

- أقل نسبة لعدد الذكور بالنسبة لعدد الإناث في التلاميذ الملتحقين بمرحلة التعليم الثانوي كانت في مركز صدفا حيث بلغت نسبة الذكور 44,9% مقابل 45,1% للإناث، وهذا يبين أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في هذا المركز.

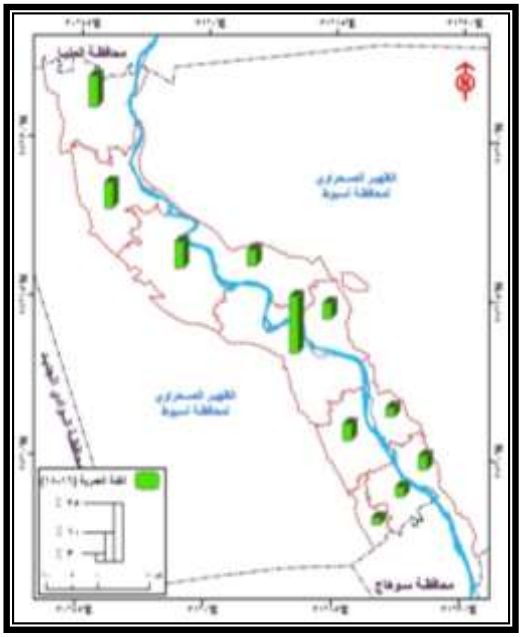

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٩) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (٩) التركيب النوعي للسكان في سن ١٦-١٨ سنة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

**ثانيا: العمران:**

العمران اصطلاح عام، وكثيرا ما يستخدمه الجغرافيون لمختلف أنواع ونماذج المساكن البشرية، فيقال عمران ريفي، وعمران حضري، كما يقال عمران مبعثر وعمران متكتل(١).

ويشكل العمران عامل جذب للأنشطة والخدمات وخصوصا الخدمات التعليمية التي غالبا ما تلازم العمران والسكان، حيث يتأثر نموها بنمو السكان(٢).

ويرتبط التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية ارتباطا مباشرا بتوزيع مراكز العمران، ويعد حجم المراكز العمرانية ذا أهمية كبيرة، حيث يتناول الجغرافي مراكز العمران البشري في ضوء علاقاتها بالبيئة المحلية والمجاورة(٣).

وهكذا تبدو الصلة وثيقة بين العمران كمحلات عمرانية حضارية وريفية وبين الخدمات التعليمية، فهذه المحلات العمرانية هي التي تستوعب الخدمات، بل يمكن القول إن الخدمات التعليمية كمواقع أحد

(١) يوسف توني: معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧٦م، ص٣٥١.
(٢) فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٣م، ص١١.
(٣) المرجع السابق ص٢٣.

أنماط استخدام الأراضي بالحضر والريف، ورغم هذا التداخل فالمحلات العمرانية بأشكالها المتعددة تختلف كظاهرة جغرافية عن الخدمات التعليمية، فالمحلات العمرانية تنشأ مرتبطة بالظروف الطبيعية والعوامل البشرية، كما تنشأ استجابة للعوامل التاريخية، وهي تختلف في هذا عن الخدمات التعليمية والتي تعد من المتطلبات الأساسية للسكان، والتي تنشأ في ظل السياسات الحكومية(٤).

تتوزع التجمعات العمرانية في محافظة أسيوط في الأماكن التي يكون النشاط الزراعي سائدا فيها، لذلك نجد أن أكثر القرى الرئيسية تتمركز على ضفاف نهر النيل سواء من الناحية الشرقية أو الغربية في شريط ضيق، وهذا لا يمنع وجود قرى بعيدة عن نهر النيل ولكن التجمعات العمرانية قليلة فيها إذا ما قورنت بالقرى التي تتمتع بري نهر النيل وتكون الزراعة فيها هي المهنة الرئيسية للسكان.

## 1- توزيع القرى والتوابع بمراكز محافظة أسيوط:

الجدول التالي يوضح توزيع القرى والتوابع بمراكز محافظة أسيوط ٢٠١٦م :

جدول (١٠) توزيع القرى والتوابع بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

| المركز | قرى رئيسية | | توابع | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| أسيوط | 29 | 12.3 | 86 | 9.5 | 115 | 10 |
| ديروط | 41 | 17.4 | 51 | 5.6 | 92 | 8.0 |
| منفلوط | 24 | 10.2 | 106 | 11.6 | 130 | 11.3 |
| أبو تيج | 12 | 5.1 | 99 | 10.9 | 111 | 9.7 |
| القوصية | 31 | 13.1 | 52 | 5.7 | 83 | 7.2 |
| البداري | 19 | 8.1 | 130 | 14.3 | 149 | 13.0 |
| صدفا | 17 | 7.2 | 71 | 7.8 | 88 | 7.7 |
| أبنوب | 17 | 7.2 | 118 | 13.0 | 135 | 11.8 |
| الغنايم | 7 | 3.0 | 24 | 2.6 | 31 | 2.7 |
| ساحل سليم | 16 | 6.8 | 106 | 11.6 | 122 | 10.6 |
| الفتح | 23 | 9.7 | 67 | 7.4 | 90 | 7.9 |
| إجمالي المحافظة | 236 | 100 | 910 | 100 | 1146 | 100 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات :
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظات الجمهورية ٢٠١٦.
- النسب المئوية من حساب الطالب.

(٤) عبد الله علي صالح الشديدة ، مرجع سابق ص١٠٧.

**من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج ما يأتي :**

**- هناك تباين واضح في توزيع القرى الرئيسية بمراكز محافظة أسيوط، فمركز ديروط استحوذ على النصيب الأكبر في عدد القرى الرئيسية التي بلغت ٤١ قرية يليه مركز القوصية وبه ٣١ قرية ثم مركز أسيوط وبه ٢٩ قرية، أما عن أقل المراكز في عدد القرى الرئيسية فنجد مركز الغنايم به ٧ قرى فقط يليه مركز أبوتيج وبه ١٢ قرية ثم مركز ساحل سليم وبه ١٦ قرية، أما باقي المراكز وأعني بهم مراكز منفلوط والبداري وصدفا وأبنوب والفتح فيتراوح توزيع القرى الرئيسية فيهم ما بين ٢٤ قرية إلى ١٧ قرية رئيسية.**

**- أيضا هناك تباين واضح في توزيع توابع القرى بمراكز محافظة أسيوط، فمركز البداري استحوذ على النصيب الأكبر في عدد التوابع الذي بلغ فيه ١٣٠ تابعا يليه مركز أبنوب وبه ١١٨ تابعا للقرى ثم مركز منفلوط وعدد التوابع فيه ١٠٦ تابعا ثم مركز ساحل سليم وعدد التوابع فيه يعادل المركز السابق، أما أقل المراكز في عدد توابع القرى فنجد أقلها مركز الغنايم وبلغ عدد التوابع فيه ٢٤ تابعا ثم مركز ديروط وعدد التوابع فيه يعادل ٥١ تابعا ومركز القوصية وعدد التوابع فيه يعادل ٥٢ تابعا للقرى، أما باقي المراكز وهم مراكز أسيوط وأبوتيج وصدفا والفتح فقد تراوح عدد التوابع فيهم ما بين ٩٩ تابعا إلى ٦٧ تابعا للقرى.**

**- يلاحظ أن القرى الرئيسية التي تتمتع بمياه نهر النيل وتكون الزراعة هي الحرفة الرئيسية السائدة فيها نجدها تحتوي على أكبر عدد من التجمعات السكانية، وينطبق هذا أيضا على توابع القرى وغالبا ما تكون توابع القرى التي بها تجمعات سكانية صغيرة وتكون مقامة في أرض جبلية أو صحراوية قليلة السكان والخدمات التعليمية أيضا "فالموقع الهامشي المنعزل ذو الصعوب الواضحة في إمكانية الوصول إليه غالبا ما يكون طاردا للسكان وغير جاذب للخدمات التعليمية، والعكس صحيح"[١].**

---

**(١) المرجع السابق ص١١٥. -**

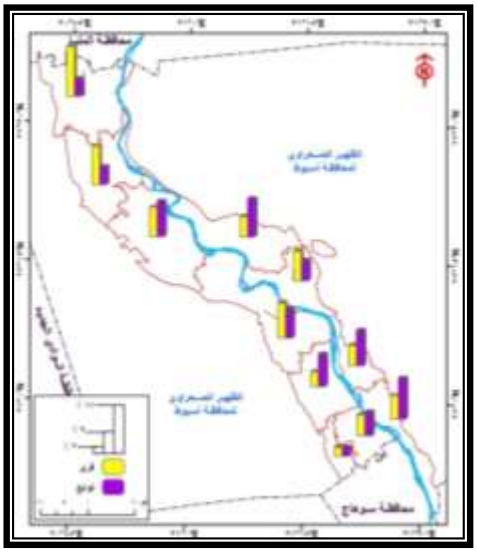

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (١٠) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (١٠) توزيع القرى والتوابع بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

## ٢- التوزيع الحجمي للقرى الرئيسية بمراكز محافظة أسيوط :

**أما عن التوزيع الحجمي للقرى الرئيسية بمراكز محافظة أسيوط فيمكن ملاحظته من خلال الجدول التالي :**

جدول (١١) التوزيع الحجمي للقرى الرئيسية - بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

| المراكز | أقل من ٥ آلاف نسمة | 5 10 - آلاف نسمة | 10 – 15من ألف نسمة | 15 - 20من ألف نسمة | ٢٠ ألف نسمة فأكثر | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أسيوط | 2 | 4 | 3 | 5 | 15 | 29 |
| ديروط | 8 | 15 | 8 | 3 | 7 | 41 |
| منفلوط | 3 | 6 | 5 | 3 | 7 | 24 |
| أبو تيج | 1 | 2 | 1 | 3 | 5 | 12 |
| القوصية | 5 | 8 | 9 | 2 | 7 | 31 |
| البداري | 4 | 6 | 3 | 3 | 3 | 19 |
| صدفا | 8 | 1 | 2 | 1 | 5 | 17 |
| أبنوب | 2 | 3 | 4 | 2 | 6 | 17 |
| الغنايم | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | 7 |
| ساحل سليم | 4 | 3 | 4 | 0 | 5 | 16 |
| الفتح | 5 | 9 | 2 | 5 | 2 | 23 |
| الإجمالي | 43 | 58 | 43 | 28 | 64 | 236 |
| % | 18.2 | 24.6 | 18.2 | 11.9 | 27.1 | 100 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات: - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظات الجمهورية ٢٠١٦.

- النسب المئوية من حساب الطالب.

**من خلال الجدول السابق يمكن تقسيم القرى الرئيسية بمراكز محافظة أسيوط إلى خمس فئات على النحو التالي :**

**- الفئة الأولى: وتضم القرى التي يزيد فيها عدد السكان عن ٢٠ ألف نسمة: وفيها نجد أن مركز أسيوط قد استحوذ على العدد الأكبر من هذه الفئة حيث نجد أن به ١٥ قرية رئيسية، وهذا العدد يزيد عن ضعف عدد القرى الرئيسية في أي مركز آخر، ثم نجد ثلاثة مراكز في أي مركز منهم يوجد ٧ قرى رئيسية وهم مراكز ديروط ومنفلوط والقوصية، وهناك مركز واحد به ٦ قرى رئيسية وهو مركز أبنوب، كما نجد ثلاثة مراكز أخرى في كل مركز منهم ٥ قرى وهم مراكز أبوتيج وصدفا وساحل سليم، بالإضافة إلى مركز به ٣ قرى وهو مركز البداري، ويوجد مركزان آخران هما مركز الغنايم ومركز الفتح نجد فيهما قريتين رئيسيتين فقط.**

**- الفئة الثانية: وتضم القرى التي فيها عدد السكان من ١٥ ألف نسمة إلى ٢٠ ألف نسمة: وهذه الفئة نجد فيها أن مركزي أسيوط والفتح في كل منهما ٥ قرى رئيسية، أما مراكز ديروط ومنفلوط وأبوتيج والبداري فيوجد في كل منهم ٤ قرى رئيسية، ونجد أن مركزي القوصية وأبنوب يوجد فيهما قريتان رئيسيتان فقط، كذلك نجد في مركزي صدفا والغنايم قرية رئيسية واحدة في كل منهما، أما مركز ساحل سليم فلا توجد فيه قرى رئيسية على الإطلاق.**

**- الفئة الثالثة: وتضم القرى التي فيها عدد السكان من ١٠ آلاف نسمة إلى ١٥ ألف نسمة: ونجد مركز القوصية يحتل الصدارة في عدد القرى الرئيسية من هذه الفئة حيث بلغ عدد القرى فيه ٩ قرى رئيسية ثم مركز ديروط وفيه ٨ قرى رئيسية، ومركز منفلوط وفيه ٥ قرى رئيسية، ثم نجد أن مركزي أبنوب وساحل سليم في كل منهما ٤ قرى رئيسية، وكذلك نجد في مركزي أسيوط والبداري ٣ قرى رئيسية، أما مراكز صدفا والغنايم والفتح فيوجد قريتان رئيسيتان في كل مركز منهم، وأخيرا مركز أبوتيج لا نجد فيه إلا قرية رئيسية واحدة.**

**- الفئة الرابعة: وتضم القرى التي فيها عدد السكان من ٥ آلاف نسمة إلى ١٠ آلاف نسمة: وفي هذه الفئة نجد أن مركز ديروط يستحوذ على العدد الأكبر من القرى الرئيسية حيث بلغت ١٥ قرية رئيسية، يليه مركز الفتح وفيه ٩ قرى رئيسية ثم مركز القوصية وفيه ٨ قرى رئيسية، أما عن مركزي منفلوط والبداري فنجد في كل منهما ٦ قرى رئيسية ويأتي مركز أسيوط بعد ذلك وفيه ٤ قرى رئيسية، ونجد في مركزي أبنوب وساحل سليم ٣ قرى رئيسية في كل مركز منهما، أما مركز أبوتيج فنجد فيه قريتين رئيسيتين، وأخيرا نجد في مركزي صدفا والغنايم قرية رئيسية واحدة في كل مركز منهما.**

**- الفئة الخامسة: وتضم القرى التي يقل فيها عدد السكان عن ٥ آلاف نسمة: وهذه الفئة يستحوذ مركزا ديروط وصدفا على العدد الأكبر من عدد القرى الرئيسية وفي كل منهما ٨ قرى رئيسية، ثم نجد في مركزي القوصية والفتح ٥ قرى رئيسية، وفي مركزي البداري وساحل سليم ٤ قرى رئيسية في كل منهما، وفي مركز منفلوط ٣ قرى رئيسية أما في مركزي أسيوط وأبنوب فنجد قريتين رئيسيتين، ونجد في مركزي أبوتيج والغنايم قرية واحدة فقط لكل منهما.**

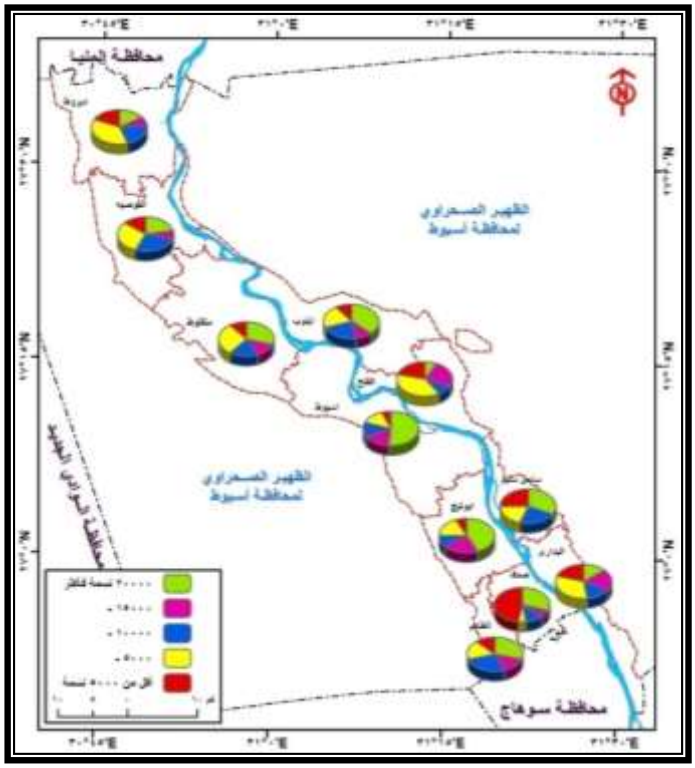


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (١١) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (١١) التوزيع الحجمي للقرى الرئيسية - بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

**ثالثا: النقل والمواصلات :**

**تعتبر شبكة النقل في أي إقليم أو أي دولة مرآة لدرجة تقدمها، وبالتالي فإن شبكة النقل تعكس بصدق مدى تطور المجتمع والمرحلة التقنية التي بلغها، وأظهرت دراسات عديدة أن الركود الاقتصادي في الكثير من المناطق يرجع إلى عدم وجود شبكات النقل الجيدة، فالنقل عصب الاقتصاد وأحد القطاعات الاقتصادية المهمة ذات التأثير المباشر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير قطاعات الإنتاج والخدمات على حد سواء، فتنمية الأراضي الزراعية وتسويق حاصلاتها وسهولة نقل المستلزمات السلعية والخدمية والقوة العاملة والوصول لمراكز الخدمات وتنمية التجمعات السكانية والمناطق النائية اقتصاديا واجتماعيا كل ذلك يتوقف على مدى توفر خدمات النقل والاتصالات وكفاءة تشغيلها(١).**

**كما أن شبكة النقل تعد بمثابة محاور أساسية تتوزع على امتدادها المؤسسات التعليمية، بل إنها تساعد في نمو وتطوير هذه المؤسسات، وهي خدمة من شأنها الحصول على بقية الخدمات**

(١) مارش أحمد سعيد العديني: شبكة الطرق البرية وأثرها على التحضر ونمو المدن اليمنية، مجلة الجمعية الجغرافية اليمنية، العدد الأول، صنعاء ٢٠٠٢م، ص ٢١٧، وينظر: عبد الله علي صالح الشديدة، مرجع سابق ص١٢٢.

بسرعة في المنطقة، بل إنها متغير أساسي وفعال في تأدية الخدمة، أي أنها ضرورة لابد من أن يأخذها الجغرافي في الاعتبار عند دراسة مثل هذا الموضوع[٢].

فشبكة النقل تؤدي دورا مهما وحيويا في الربط بين الخدمات التعليمية ومواقع سكن الطلاب، حيث تعد المسافة التي يقطعها الأفراد للوصول إلى مواقع الخدمات والجهد المبذول وطول المسافة من العوامل الجغرافية المهمة التي تعكس أهمية مواقع الخدمات التعليمية بالنسبة لطرق النقل والمواصلات[٣].

المصدر: من عمل الطالب باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (١٢) شبكة الطرق البرية المرصوفة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

(٢) محمد شريف شريف مصطفى: الحالة التعليمية لسكان محافظة الشرقية وأثرها في التنمية البشرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ٢٠١٢م، ص١٦٨.

(٣) عمر أحمد إسماعيل، مرجع سابق ص٣٧.

**١- معدل ما يخدمه الكيلو متر طرق من السكان بمراكز محافظة أسيوط :**
**الجدول التالي يوضح معدل ما يخدمه الكيلو متر طرق من السكان بمراكز محافظة أسيوط ٢٠١٦:**

جدول (١٢) معدل ما يخدمه الكيلو متر طرق من السكان *بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦*

| المراكز | السكان | | أطوال الطرق | | نسمة / كم |
|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | كم | % | |
| أسيوط | 1007827 | 22.8 | 77.2 | 4.7 | 13055 |
| ديروط | 592570 | 13.4 | 45.6 | 2.8 | 12995 |
| منفلوط | 533633 | 12.1 | 61.7 | 3.7 | 8649 |
| أبو تيج | 339078 | 7.7 | 37.9 | 2.3 | 8947 |
| القوصية | 461475 | 10.4 | 56.1 | 3.4 | 8226 |
| البداري | 275458 | 6.2 | 32.2 | 1.9 | 8555 |
| صدفا | 193886 | 4.4 | 10.6 | 0.6 | 18291 |
| أبنوب | 393037 | 8.9 | 37.9 | 2.3 | 10370 |
| الغنايم | 135910 | 3.1 | 11.7 | 0.7 | 11616 |
| ساحل سليم | 172292 | 3.9 | 16.3 | 1.0 | 10570 |
| الفتح | 309623 | 7.0 | 27.5 | 1.7 | 11259 |
| أسيوط الجديدة | 2313 | 0.1 | 0 | 0.0 | 0 |
| الجمـــــــــــلة | 4417102 | 100 | 414.7 | 25.1 | 10651.3 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظات الجمهورية ٢٠١٦.
- النسب المئوية من حساب الطالب.

**من خلال الجدول السابق يمكن تقسيم ما يخدمه الكيلو متر طرق من السكان بمراكز محافظة أسيوط إلى ثلاث فئات كالتالي :**

**الفئة الأولى: وهي التي تضم ١٢٠٠٠ نسمة فأكثر / كم: ويمثل هذه الفئة ثلاثة مراكز هم مركز صدفا التي نجد فيه أن الكيلو متر طرق يخدم ١٨٢٩١ نسمة، ثم مركز أسيوط بحوالي ١٣٠٥٥ نسمة / كم، ويليه مركز ديروط بحوالي ١٢٩٩٥ نسمة / كم.**
**الفئة الثانية: وهي تضم من ٩٠٠٠ نسمة / كم إلى ١٢٠٠٠ نسمة / كم: وهذه الفئة يمثلها أربعة مراكز هم مركز الغنايم وفيه الكيلو متر طرق يخدم ١١٦١٦ نسمة / كم، ومركز الفتح بحوالي ١١٢٥٩ نسمة / كم، ومركز ساحل سليم بحوالي ١٠٥٧٠ نسمة / كم، ثم مركز أبنوب بحوالي ١٠٣٧٠ نسمة / كم.**

**الفئة الثالثة: وهي التي تضم أقل من ٩٠٠٠ نسمة / كم: ويمثل هذه الفئة أربعة مراكز أيضا هم مراكز أبوتيج وفيه الكيلو متر طرق يخدم ٨٩٤٧ نسمة / كم، ومركز منفلوط بحوالي ٨٦٤٩ نسمة / كم، ثم مركز البداري بحوالي ٨٥٥٥ نسمة / كم، وأخيرا مركز القوصية بحوالي ٨٦٤٩ نسمة / كم.**

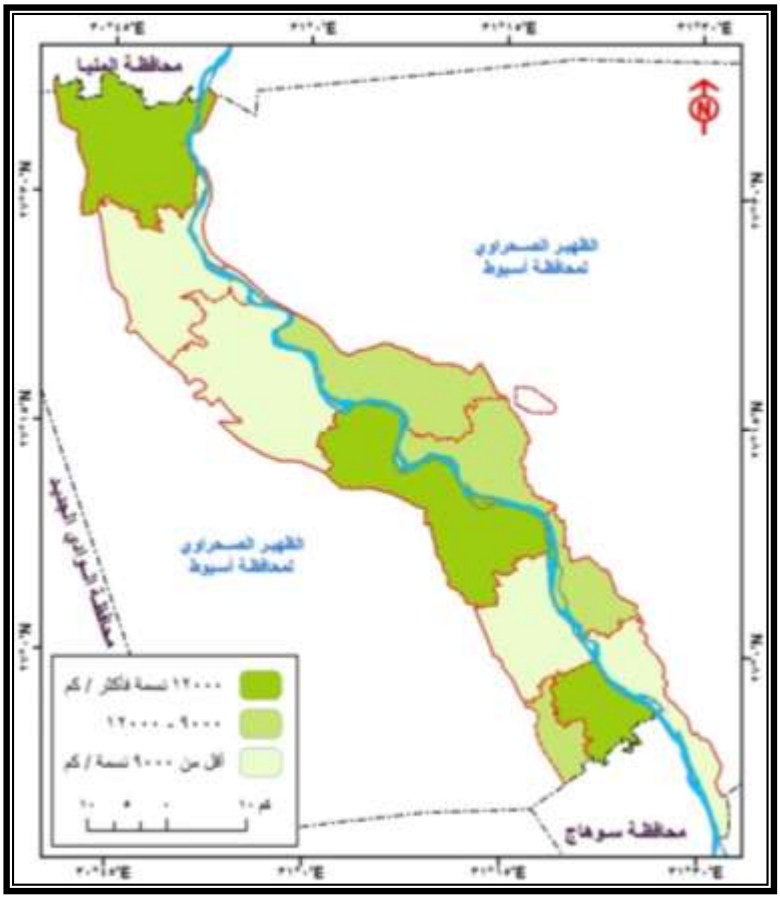


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (١٢) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (١٣) معدل ما يخدمه الكيلو متر طرق من السكان بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

**٢- معدل ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ بمراكز محافظة أسيوط :**

**أما عن معدل ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ بمراكز محافظة أسيوط فيمكن ملاحظته من خلال الجدول التالي:**

جدول (١٣) معدل ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ *بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦*

| المراكز | التلاميذ | | أطوال الطرق المرصوفة | | كم / ١٠٠٠ تلميذ |
|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | كم | % | |
| أسيوط | 215254 | 4.9 | 77.2 | 4.7 | 0.4 |
| ديروط | 136557 | 3.1 | 45.6 | 2.8 | 0.3 |
| منفلوط | 113481 | 2.6 | 61.7 | 3.7 | 0.5 |
| أبو تيج | 77239 | 1.7 | 37.9 | 2.3 | 0.5 |
| القوصية | 106684 | 2.4 | 56.1 | 3.4 | 0.5 |
| البداري | 67424 | 1.5 | 32.2 | 1.9 | 0.5 |
| صدفا | 43030 | 1.0 | 10.6 | 0.6 | 0.2 |
| أبنوب | 89001 | 2.0 | 37.9 | 2.3 | 0.4 |
| الغنايم | 35703 | 0.8 | 11.7 | 0.7 | 0.3 |
| ساحل سليم | 41329 | 0.9 | 16.3 | 1.0 | 0.4 |
| الفتح | 71871 | 1.6 | 27.5 | 1.7 | 0.4 |
| الجمـــــــــــلة | 997573 | 22.5843 | 414.7 | 25.095 | 0.4 |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:
- ديوان عام محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
- تم رسم شبكة الطرق وحساب أطوال الطرق باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

**أما مركز صدفا فنجد أن ما تخدمه هذه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ فيه حوالي 0,2 كم / ١٠٠٠ تلميذ.**

**من خلال الجدول السابق يمكن تقسيم ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ بمراكز محافظة أسيوط إلى ثلاث فئات كما يأتي:**

**الفئة الأولى: وهي التي تضم 0,5 كم فأكثر / ١٠٠٠ تلميذ: ويمثل هذه الفئة أربعة مراكز هم منفلوط وأبوتيج والقوصية والبداري، حيث نجد أن معدل ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ في كل مركز من هذه المراكز حوالي 0,5 كم / ١٠٠٠ تلميذ.**

**الفئة الثانية: وهي التي تضم 0,4 كم إلى 0,5 كم / ١٠٠٠ تلميذ: ويمثل هذه الفئة أربعة مراكز أيضا هم مراكز أسيوط وأبنوب والقوصية والبداري، ونجد معدل ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ في كل مركز من هذه المراكز حوالي 0,4 كم / ١٠٠٠ تلميذ.**

**الفئة الثالثة: وهي التي تضم أقل من 0,4 كم / ١٠٠٠ تلميذ: وتضم هذه الفئة ثلاثة مراكز فقط حيث نجد أن ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ في مركزي ديروط والغنايم حوالي 0,3 كم / ١٠٠٠**

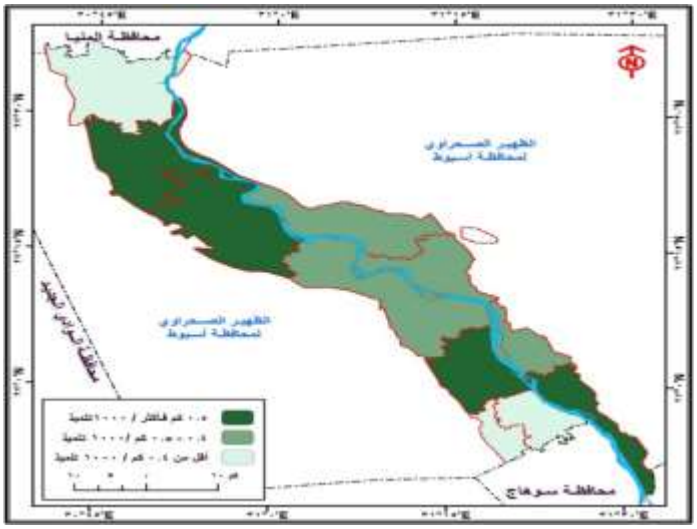


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (١٤) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

شكل (١٤) معدل ما تخدمه الطرق البرية المرصوفة من التلاميذ بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

## ٣- كثافة الخدمات التعليمية على الطرق بمراكز محافظة أسيوط:

أما عن كثافة الخدمات التعليمية على الطرق بمراكز محافظة أسيوط فيمكن بيانها من خلال الجدول التالي:

جدول (١٤) كثافة الخدمات التعليمية على الطرق البرية *بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦*

| المراكز | الخدمات التعليمية | | أطوال الطرق | | خدمة / كم |
|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | كم | % | |
| أسيوط | 553 | 17.7 | 77.2 | 4.7 | 0.14 |
| ديروط | 398 | 12.8 | 45.6 | 2.8 | 0.11 |
| منفلوط | 393 | 12.6 | 61.7 | 3.7 | 0.16 |
| أبو تيج | 290 | 9.3 | 37.9 | 2.3 | 0.13 |
| القوصية | 288 | 9.2 | 56.1 | 3.4 | 0.19 |
| البداري | 239 | 7.7 | 32.2 | 1.9 | 0.13 |
| صدفا | 130 | 4.2 | 10.6 | 0.6 | 0.08 |
| أبنوب | 273 | 8.8 | 37.9 | 2.3 | 0.14 |
| الغنايم | 131 | 4.2 | 11.7 | 0.7 | 0.09 |
| ساحل سليم | 148 | 4.7 | 16.3 | 1.0 | 0.11 |
| الفتح | 275 | 8.8 | 27.5 | 1.7 | 0.10 |
| أسيوط الجديدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| الجملة | 3118 | 100 | 414.7 | 25.095 | |

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات:

- ديوان عام محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
- تم رسم شبكة الطرق وحساب أطوال الطرق باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.

من خلال الجدول السابق يمكن تقسيم كثافة الخدمات التعليمية على الطرق البرية بمراكز محافظة أسيوط إلى ثلاث فئات كما يأتي:

الفئة الأولى: وهي التي تضم خدمة 0,15 / كم فأكثر: ويمثل هذه الفئة مركزان فقط هما مركز القوصية وكثافة الخدمات التعليمية على الطرق البرية فيه تعادل 0,19 خدمة / كم، ومركز منفلوط والكثافة فيه تعادل 0,16 خدمة / كم.

الفئة الثانية: وهي التي تضم خدمة من 0,10 إلى 0,15 / كم: وهذه الفئة يمثلها سبعة مراكز هم مركز أسيوط وكثافة الخدمات التعليمية على الطرق البرية فيه تساوي 0,14 / كم، ومركز أبنوب والكثافة فيه تعادل كثافة المركز السابق، ومركز أبوتيج وكثافة الخدمات التعليمية فيه تعادل 0,13 / كم، ومثله مركز البداري بنفس كثافة الخدمات التعليمية، ثم مركز ديروط والكثافة فيه تعادل 0,11 / كم، وهي نفس الكثافة الموجودة في مركز ساحل سليم، أما مركز الفتح فنجد أن كثافة الخدمات التعليمية تعادل 0,10 / كم.

الفئة الثالثة: وهي التي تضم خدمة 0,10 / كم فأقل: وهذه الفئة يمثلها مركزان فقط هما مركز الغنايم وكثافة الخدمات التعليمية على الطرق البرية فيه تعادل 0,09 / كم، ومركز صدفا وكثافة الخدمات التعليمية فيه تعادل 0,08 / كم.

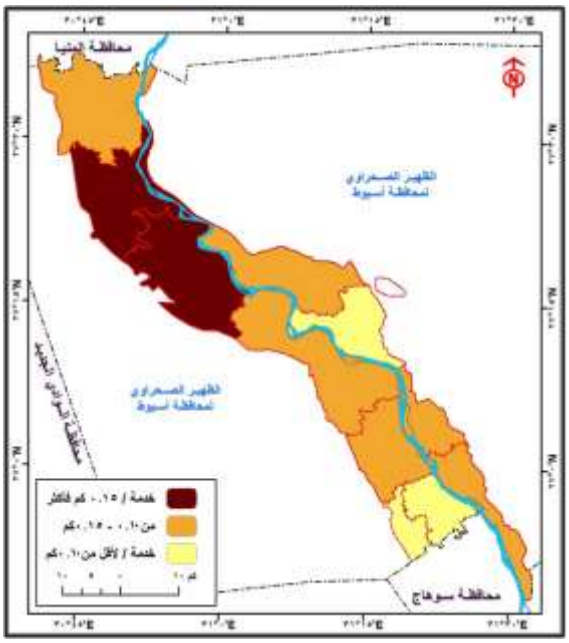


المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (١٤) باستخدام برنامج ArcGIS 10.5.
شكل (١٥) كثافة الخدمات التعليمية على الطرق البرية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٦

**رابعا: السياسات الحكومية:**

**تعد السياسات الحكومية من العوامل المهمة التي تؤثر في توزيع وحجم الخدمات التعليمية في جميع أنحاء الدولة، وترتبط الخدمات عموما بالسياسة الحكومية، والتعليم كإحدى هذه الخدمات يرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة الحكومية، لذلك يتميز دورها بأنه سيادي في توزيع المؤسسات التعليمية وتطويرها ورعايتها ووضع السياسة التي تنظم عملها(١).**

**ويمكن تحديد تأثير السياسات الحكومية على الخدمات التعليمية فيما يأتي:**

**١- السياسات الحكومية وإنشاء الخدمات التعليمية:**

**يرتبط إنشاء وتوزيع الخدمات التعليمية أيا كان نوعها أو مستواها بالقرار الحكومي، فالدولة تكفل كافة الخدمات التعليمية والثقافية وغيرها لأفراد المجتمع، وتعمل على تيسير الحصول عليها للقرية مثل المدينة(٢)، فسياسة التعليم جزء من السياسة العامة للدولة، وترتبط السياسة التعليمية كمكون من مكونات السياسات العامة بالأداء السياسي للدولة(٣).**

**هذا وقد نصت جميع الدساتير التي مرت على مصر منذ دستور ١٩٢٣م ومرورا بدستور ١٩٥٤م ودستور ١٩٧١م وحتى الدستور الحالي ٢٠١٤م على مجانية التعليم في جميع مراحله المختلفة، بل أن الدستور الحالي لم يجعل التعليم إلزامي في المرحلة الابتدائية فقط، بل جعله إلزامي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية.**

**وعلى الرغم مما تبذله الدولة من جهد في إنشاء الخدمات التعليمية إلا أن الزيادة السكانية تتطلب دائما المزيد من هذه الخدمات لتستوعب الكثافة السكانية المستمرة، بالإضافة إلى ذلك يوجد عدم توازن في توزيع الخدمات التعليمية وتوطينها، وذلك لعدة عوامل ومعايير قد تؤخذ في الاعتبار عند إنشاء الخدمات التعليمية.**

**وقد يرجع عدم التوازن في توزيع وتوطين بعض المؤسسات التعليمية في بعض المناطق دون غيرها إلى الاعتبارات الشخصية التي تتدخل أحيانا في صدور قرارات لإنشاء بعض المشاريع ومن ضمنها المدارس التعليمية، وقد يكون إنشاؤها مخالف للمعايير المتفق عليها في الخارطة المدرسية كحجم السكان في سن التعليم، ومن ثم يلزم عمل دراسات للوقوف بدقة على مدى الحاجة الفعلية للسكان من المؤسسات التعليمية، وأين يتم إنشاؤها؟(١).**

**٢- السياسات الحكومية وتحديد موقع الخدمات التعليمية:**

**تعد السياسات الحكومية ذات تأثير كبير في اختيار موقع وحجم الخدمة التعليمية، ومؤشرا جيدا لتحديد أهم المواقع، وهذا يعني أن المواقع الهامشية غير جاذبة للخدمة التعليمية ذات الحجم الكبير، وبالتالي فإن دور الحكومات يكون أكثر تركيزا على المناطق الحضرية(٢).**

**وعلى هذا نجد أن هناك تفاوتا في توزيع الخدمات التعليمية بين مراكز محافظة أسيوط حيث يكون حجم الخدمات التعليمية أكثر في المدن ذات الثقل السكاني، فعلى سبيل المثال نجد أن الخدمات التعليمية في مركز أسيوط تزيد بنسبة كبيرة على الخدمات التعليمية في أي مركز آخر نظرا لأن مركز**

---

(١) فؤاد بسيوني متولي: التربية ومشكلات الأمية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى ١٩٩٠م، ص٢١٤.
(٢) حسن إبراهيم الديب: تخطيط الخدمات، معهد التخطيط القومي، مذكرة داخلية رقم ٥٧١، القاهرة ١٩٧٧م، ص٢٨.
(٣) أحمد إسماعيل حجي: تطوير التعليم في زمن تحديات الأزمة وتطلعات المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة ٢٠٠٤م، ص٦١.
(١) عبدالله علي صالح الشديدة، مرجع سابق ص١٣٧.
(٢) عبدالله علي عوض الجوهي، مرجع سابق ص١٠٣.

أسيوط به عاصمة الإقليم، هذه العاصمة التي تعتبر عامل جذب لكثير من السكان نظرا لما بها من خدمات تعليمية وغير تعليمية، بالإضافة إلى الهجرات التي تمت في السنوات الأخيرة من الريف إلى عاصمة الإقليم للإقامة والعمل.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن عاصمة الإقليم يتوفر فيها جميع الخدمات التعليمية من تعليم عام وخاص كما الحال في التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي والتعليم الثانوي، كما يتمتع بوجود خدمات تعليمية أخرى كالتعليم الفني بأنواعه المختلفة (الصناعي والتجاري والزراعي) مما لا يتوفر في مدن المراكز الأخرى بالمحافظة.

وعلى هذا فإن عاصمة الإقليم تستحوذ على العدد الأكبر من السكان، كما أنها تستحوذ على العدد الأكبر من الخدمات التعليمية.

٣- السياسات الحكومية والإنفاق على التعليم:

يعد التعليم بما يملك من قدرة على الفعل والتغيير أداة مهمة للنهوض بالمجتمع، ومن هنا فإن مزيدا من الإنفاق عليه – مع أهمية ترشيد هذا الإنفاق – لابد وأن ينتج عنه تقدما، لا في قطاع التعليم فحسب بل في كل قطاعات المجتمع، وعلى ذلك يصدق القول بأن: الإنفاق على التعليم نوع من الإنفاق الاستثماري، حيث يترتب على هذا الإنفاق ارتفاع في مهارات وقدرات الأفراد، ومن ثم زيادة الإنتاجية[١].

إن التعليم في كل المجتمعات يعد قيمة نادرة في أهميته للفرد والمجتمع على السواء، وتبذل الحكومات كل ما في وسعها لنشر الخدمات التعليمية على كافة المناطق المأهولة بالسكان، فالتعليم أعظم استثمار للمجتمع في أفراده وفي شبابه وأسره، حتى وإن كان استثمارا مؤجلا يضاف إلى كيان الأسرة المالي، عندما ترسل صغارها إلى المدرسة بدلا من العمل، ولقد أحرزت فكرة تحقيق تكافؤ فرص التعليم للجميع ذكورا وإناثا تقدما عظيما، فلم تعد هناك أي دولة تجادل في صحتها بل يسعى المسئولون الوطنيون إلى تحقيقها عن طريق تعبئة الموارد المتاحة[٢]، وتعبئة الموارد المتاحة تعني توفير القوة البشرية والأموال اللازمة للتوسع في إنشاء أكبر عدد من الخدمات التعليمية، وما تتطلبه من مشروعات في المباني والمعدات والمعلمين وغيرها، وكلها تحتاج إلى تكاليف كبيرة[٣].

ويعد الإنفاق على التعليم من مجموع الإنفاق العام في ميزانية أي دولة أحد المؤشرات التي قد تفيد في تحديد المستوى الكيفي لنظام التعليم بمؤسساته وهياكله الإدارية والمالية[٤].

كما يسهم هذا المؤشر في تقييم مدى سعي الحكومات نحو تطبيق مبدأ الرفاهية، ومدى التزامها ببناء قواعد المجتمع[١].

---

(١) محمد عزت عبدالموجود: "من قضايا التعليم والتنمية" مستقبل التربية العربي، مجلد ١، العدد الأول، القاهرة، مركز ابن خالدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة حلوان، يناير ١٩٩٥م، ص٦٤.

(٢) إزابيل ديبلي: تعليم البنات، دراسة دولية مقارنة عن الهدر التعليمي بين البنين والبنات في المستويين الأول والثاني من التعليم، اليونسكو، باريس ١٩٨١م، ص٥.

(٣) محمد منير مرسي وعبد الغني النوري: تخطيط التعليم واقتصادياته، دار النهضة، القاهرة ١٩٧٧م، ص١٨٤.

(٤) ليلى عبدالوهاب: مشكلات الشباب والتعليم الجامعي، دراسة ميدانية نقدية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٣م، ص١٤.

(١) سعاد بسيوني عبدالنبي وآخرون: نظام التعليم في مصر والاتجاهات العالمية، المنار للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠٨م، ص٤٩.

ولا شك أن المبدأ الذي أخذت به الدولة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م وهو مجانية التعليم في المراحل التعليمية قبل الجامعية (الابتدائية والإعدادية والثانوية) جعل الإقبال يزيد على التعليم مما يتبعه أيضا زيادة في الإنفاق الحكومي على التعليم.

٤- السياسات الحكومية والإشراف على الخدمات التعليمية وإدارتها:

يعد الإشراف والإدارة على الخدمات التعليمية أحد الأدوار الرئيسية للسياسة الحكومية، حيث لا يقتصر دورها على مجرد إصدار قرار إنشاء الخدمة التعليمية أو تحديد مكانها، وإنما يتعدى دورها إلى إدارة هذه المؤسسة التعليمية وذلك من خلال وزارة التربية والتعليم، وذلك لضمان جودة مخرجات العملية التعليمية(٢).

وقد يقوم بعض الأفراد الميسورين من المجتمع ببناء مدارس للمساهمة في حل أزمة تكدس التلاميذ في المدارس، وهذا يكون بموافقة وقرار وزاري، وتخضع هذه المدارس بعد إنشائها للإشراف الكامل من وزارة التربية والتعليم.

الخاتمة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج يمكن إيجازها على النحو التالي:

- السكان: إذ تعد دراسة السكان إحدى الدراسات المهمة في مجال الدراسات الجغرافية بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص، وذلك لكون التعليم خدمة سكانية، والبيانات السكانية المتمثلة في الإحصاءات والتقديرات وغيرها تمثل الركيزة الأساسية التي تنطلق منها الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتخطيط التعليمي، فالسكان يعتبر عنصرا رئيسيا في الجغرافية التعليمية لأي منطقة، وطالما أن المدرسة هي مؤسسة تعتمد في وجودها بالدرجة الأولى على السكان فلابد أن يكونوا من أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار الخدمات التعليمية.

- العمران: يرتبط التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية ارتباطا مباشرا بتوزيع مراكز العمران، فالصلة وثيقة بين العمران كمحلات عمرانية وبين الخدمات التعليمية، فهذه المحلات العمرانية هي التي تستوعب الخدمات، ورغم هذا التداخل فالمحلات العمرانية بأشكالها المتعددة تختلف كظاهرة جغرافية عن الخدمات التعليمية، فالمحلات العمرانية تنشأ مرتبطة بالظروف الطبيعية والعوامل البشرية، كما تنشأ استجابة للعوامل التاريخية، وهي تختلف في هذا عن الخدمات التعليمية والتي تعد من المتطلبات الأساسية للسكان، والتي تنشأ في ظل السياسات الحكومية.

- النقل والمواصلات: تؤدي شبكة النقل دورا مهما وحيويا في الربط بين الخدمات التعليمية ومواقع سكن الطلاب، حيث تعد المسافة التي يقطعها الأفراد للوصول إلى مواقع الخدمات، والجهد المبذول وطول المسافة من العوامل الجغرافية المهمة التي تعكس أهمية مواقع الخدمات التعليمية بالنسبة لطرق النقل والمواصلات.

- السياسات الحكومية: وهي من العوامل المهمة التي تؤثر في توزيع وحجم الخدمات التعليمية، ويرتبط إنشاء الخدمات التعليمية وتوزيعها بالقرار الحكومي، كما تعد السياسات الحكومية ذات تأثير كبير في اختيار موقع الخدمة التعليمية، وفي الإنفاق والإشراف عليها وإدارتها، حيث لا يقتصر دورها على مجرد إصدار قرار إنشاء الخدمة التعليمية، وإنما يتعدى دورها إلى إدارة هذه المؤسسة التعليمية وذلك من خلال وزارة التربية والتعليم ومشيخة الأزهر الشريف.

---

(٢) عبدالله علي صالح الشديدة، مرجع سابق ص١٣٨.

## المراجع والمصادر:

### أولاً: المراجع:


١- أحمد إسماعيل حجي: تطوير التعليم في زمن تحديات الأزمة وتطلعات المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة ٢٠٠٤م.

٢- أحمد على إسماعيل: دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الخامسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٥م.

٣- أحمد محمد شجاع الدين وآخرون: أساسيات علم السكان طرق وتطبيقات، مركز التدريب والدراسات السكانية، جامعة صنعاء ٢٠١١م.

٤- إزابيل ديبلي: تعليم البنات، دراسة دولية مقارنة عن الهدر التعليمي بين البنين والبنات في المستويين الأول والثاني من التعليم، اليونسكو، باريس ١٩٨١م.

٥- أمين علي محمد: تطور الخدمات التعليمية في مدينة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد سنة ١٩٩٥م.

٦- حسن إبراهيم الديب: تخطيط الخدمات، معهد التخطيط القومي، مذكرة داخلية رقم ٥٧١، القاهرة ١٩٧٧م.

٧- خالد محمد عمور: التعليم الأساسي بمدينة البيضاء، دراسة في جغرافية الخدمات بحث منشور في مجلة الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا ٢٠١٠م.

٨- سعاد بسيوني عبد النبي وآخرون: نظام التعليم في مصر والاتجاهات العالمية، المنار للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠٠٨م.

٩- عبد الحميد أيوب سالم الفناطسة: الخدمات التعليمية في معان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة ٢٠١٢م.

١٠-عبد الله علي صالح الشديدة: الخدمات التعليمية في محافظة الحديدة "دراسة جغرافية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط ٢٠١٢م.

١١-عبد الله على عوض الجوهي: تحليل وتقييم خريطة الخدمات التعليمية قبل الجامعية في ساحل حضرموت (اليمن) دراسة كارتوجرافية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط ٢٠١٥م.

١٢- عبد الناصر حسين باشا: جغرافية الخدمات في مديرية الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاهرة ١٩٩٧م.

١٣- فاطمة محمد عبد الصمد: الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٩٧م.

١٤- فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٨٦م.

١٥- فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٣م.

١٦- فؤاد بسيوني متولي: التربية ومشكلات الأمية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

١٧- ليلى عبد الوهاب: مشكلات الشباب والتعليم الجامعي، دراسة ميدانية نقدية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٣م.

١٨- مارش أحمد سعيد العديني: شبكة الطرق البرية وأثرها على التحضر ونمو المدن اليمنية، مجلة الجمعية الجغرافية اليمنية، العدد الأول، صنعاء ٢٠٠٢م.
١٩- محمد السيد غلاب: البيئة والمجتمع، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٥م.
٢٠- محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم: السكان ديموغرافيا وجغرافيا، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦م.
٢١- محمد شريف شريف مصطفى: الحالة التعليمية لسكان محافظة الشرقية وأثرها في التنمية البشرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ٢٠١٢م.
٢٢- محمد عزت عبد الموجود: من قضايا التعليم والتنمية" مستقبل التربية العربي، مجلد ١، العدد الأول، القاهرة، مركز ابن خالدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة حلوان، يناير ١٩٩٥م.
٢٣- محمد مرسال علي: إقليم بنغازي دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، القاهرة ٢٠٠٨م.
٢٤- محمد منير مرسي وعبد الغني النوري: تخطيط التعليم واقتصادياته، دار النهضة، القاهرة ١٩٧٧م.
٢٥- هند إبراهيم رضوان سليمان: التعليم قبل الجامعي في محافظة المنوفية (دراسة في جغرافية الخدمات) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس ٢٠١٦م.
٢٦- ونيس عبد القادر الشركسي: الخدمات التعليمية والصحية في بلدية مصراته، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ٢٠٠٢م.
٢٧- يوسف توني: معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧٦م.

**ثانياً: المصادر:**

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة أسيوط ٢٠١٦.
٢- ديوان عام محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

# Factors affecting the distribution of educational services before universities in Assiut Governorate

**ABSTRACT:**

**Through the research, it is clear that there are many factors affecting the distribution of pre-university educational services in Assiut Governorate, including the population, where population change is one of the most important factors affecting the map of educational services, and its importance lies in determining the numbers of the population who need these services at the present time. The plan also serves to clarify the general picture of the population's needs for educational services, The means of transportation and transportation are also among the factors affecting the distribution of educational services. The transportation network plays an important and vital role in linking educational services and student housing sites. Education for transportation and transportation, Urbanization is also one of the means affecting the distribution of educational services, as the geographical distribution of educational services is directly related to the distribution of urban centers, Government policies are also among the factors affecting the distribution of educational services, where services are generally linked to government policy, and education as one of these services is closely linked to government policy, so its role is characterized as being sovereign in the distribution, development and sponsorship of educational institutions and setting the policy that regulates their work.**